

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة



٨ صفحات

Saturday 18 October 1986 No 4494 Vol 15

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ١٨ تشرين الاول ١٩٨٦م الموافق ١٣ صفر ١٤٠٧هـ العدد ٤٤٩٤

اسرائيل تطالب «أمل» بتسليمها الطيار الاسير

● وجهت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس تحذيرا مشددا لقادة حركة «أمل» الشيعية وحملتهم مسئولية مصير الطيار الاسرائيلي الذي اكدوا وقوعه في اسرهم.

وكان مصدر مسئول في حركة امل قد اكد في بيروت ان قائد الطائرة الاسرائيلية التي اسقطت في جنوبي لبنان امس الاول وقع في اسر حركة امل وانه موجود في مكان أمن.

وصرح اوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في جنوبي لبنان في رده على هذه التصريحات ان اسرائيل تعتبر حركة امل مسئولة عن مصير الطيار الاسرائيلي الاسير وانها تطالب باعادته فورا.

واضاف في تصريح لراديو اسرائيل ان العملية التي شنتها القوات الجوية الاسرائيلية امس ليست موجهة ضد لبنان ولا شعبه وانما استهدفت القواعد الارهابية . وستفعل اسرائيل كل ما في وسعها لاطلاق سراح جنودها اينما وجدوا وباي ثمن.

بدء اجتماعات مجلس الجامعة العربية في تونس اليوم

تونس ـ تبدأ في تونس اليوم اجتماعات الدورة السادسة والثمانين لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة جملة من القضايا العربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان غالبية وزراء خارجية الدول العربية سيشاركون في هذا الاجتماع الذي ستتقدم جدول اعماله الجهود والمساعي التي تقوم بها اللجنة السباعية العربية لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية والاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل عصابات «أمل» العميلة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان اهمية هذه الدورة . تتاتي ايضا من خطورة الاوضاع التي تواجهها الامة العربية في الوقت الراهن .

وتناقش هذه الدورة اضافة الى ذلك قضايا تتعلق بنشاط الامانة العامة للجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك .

البقية صفحة ٨

إسرائيل تعلن استعادة طيار و"أمل" تؤكد أسرها لآخر

تأهب في مخيمات الجنوب

تفاصيل العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اعلنت حالة التاهب القصوى أمس في المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا في اعقاب الغارة الاسرائيلية التي اسفرت اول امس عن مصرع شخص واصابة سبعة اخرين .

وذكر المراسلون ان المقاتلين الفلسطينيين من مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين ورجال الميليشيا اللبنانيين في صيدا والقرى المجاورة كانوا على اهبة الاستعداد امس .

واكد مصدر مسؤول في حركة «أمل» في بيروت لوكالة فرانس بريس ان الطيار الاسرائيلي الذي سقطت طائرته في جنوبي لبنان أمس الاول موجود فعلا في ايدي الحركة

واضاف المصدر نفسه ان الطيار وهو برتبة كابتن و يتحدث اللغة العربية موجود في مكان امن . وقد اصيب بجراح بسيطة في رسغه نتيجة اصابته بشظية ولكنه في حالة جيدة ورفض المصدر نفسه الافصاح عن مزيد من التفصيلات .

وفي صيدا أكد مسئول اخر في حركة امل ان الطيار سقط اسيرا في ايدي حركته وارسل في حراسة مشددة مساء امس الاول الى بيروت . وأوضح هذا المسئول ان موكب الحراسة المكون من اربع سيارات تم تغييره كاجراء أمني ثلاث مرات خلال الطريق الذي يبلغ طوله ٤٣ كم.

ومن جهة اخرى ذكر والد شاب شيعي اكد انه اول من اسر الطيار قبل اقل من ساعة بعد هبوطه بالمظلة ان الجندي الاسرائيلي موجود بين أيدي «أمل» في بيروت .

البقية صفحة ٨



■ مقاتل فلسطيني يحمل على كتفه قاذفة صاروخ (سام ٧) الذي اسقط الطائرة الاسرائيلية فوق منطقة مخيم المية ميه بجنوب لبنان .
لا سلكية من أ.ف.ب

لبنان يقدم شكوى لمجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية

بيروت ـ أ ف ب ـ قرر لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على الاعتداءات الغادرة التي تشنها اسرائيل بهدف الابقاء على احتلالها للبنان اعلن ذلك رشيد كرامي رئيس الوزراء امس في بيروت.

وصرح كرامي بأن لبنان سيشدد في شكواه على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بجنوبي لبنان في أقرب وقت ممكن وقد ادلى كرامي بتصريحه لدى خروجه من مقر رئاسة الوزراء غداة الغارة الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في صيدا مما اسفر عن مقتل شخص واصابة سبعة بجراح.

وكان كرامي قد رأس اجتماعا حضره كبار المسئولين في وزارة الخارجية اللبنانية اقتصر على بحث الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبي البلاد.

غارة عراقية جديدة على ناقلة بترول في الخليج

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث عسكري عراقي في بغداد ان الطيران العراقي شن قبيل مساء أمس غارة على هدف بحري هام عبارة تعني عامة ناقلة بترول في البلاغات العسكرية العراقية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت هدفها في الساعة ١٣ر١٩ قبل ان تعود الى قواعدها سالمة .

المنظمة تطلب من مجلس الامن مناقشة الغارة الاسرائيلية

تونس ـ تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بطلب الى مجلس الامن الدولي لمناقشة موضوع الغارة الجوية الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

ولم تعطي وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة الماضية اية ايضاحات اخرى فيما توقعت مصادر مطلعة في نيو يورك ان يعقد المجلس اجتماعا لهذه الغاية يوم الاثنين المقبل.

وقد رفض المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة التعليق على العدوان الاسرائيلي الاخير على المخيمات في الجنوب واكتفى بالقول ان بيريز ديكويار يتابع تطورات الموقف باهتمام.

المنظمة : "أمل" تواصل عدوانها على مخيم الرشيدية

تونس ـ اعلن بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ان بعض المجموعات من عناصر حركة «امل» واصلت امس عدوانها على المخيمات الفلسطينية في منطقة صور.

وقال البيان ان عناصر امل واصلت عمليات القنص على مخيم الرشيدية الذي تعرض لعدوان متواصل في الاسابيع الماضية من حركة «امل».

واضاف ان استمرار عمليات القنص يترافق مع استمرار الحصار على مخيمات منطقة صور ومنع وكالة الغوث الدولية (الانروا) والصليب الاحمر الدولي من ادخال المواد التموينية والادوية للمخيم . كما منعت عصابات «امل» اخلاء الجرحى من المخيم.

وكانت منظمة التحرير قد حملت عصابات حركة «امل» المسؤولية

البقية صفحة ٨

النرويج تعتزم المطالبة بفحص المنشآت النووية الاسرائيلية

اوسلو ـ تدرس النرويج احتمال المطالبة بحق فحص المنشآت النووية الاسرائيلية للتاكد من ان الماء الثقيل الذي باعته لاسرائيل في عام ١٩٥٩ لن يستخدم في صنع اسلحة نووية.

وارجع متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية سبب ذلك الى تقرير نشرته مؤخرا صحيفة (صاندي تايمز) البريطانية قالت فيه ان اسرائيل تنتج اسلحة نووية منذ عشرين عاما .

واوضح المتحدث ان العقد الذي باعت بموجبه النرويج الماء الثقيل لاسرائيل يتيح لاوسلو فحص ذلك الماء في اي وقت للتاكد من استخدامه في الاغراض السلمية فقط.

حواجز تحول دون انعقاد الاتحاد العام للنقابات بمقرد بنابلس

نابلس ـ اقامت السلطات الاسرائيلية امس حواجز على مدخل الاتحاد العام لنقابات العمال في شارع عمر المختار وحالت دون عقد جلسة الاتحاد العام التي كان من المقرر ان تعقد امس.

يديعوت : جنوب لبنان عاد ليصبح موقعاً فلسطينياً هاماً

● ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بأنه يبدو ان منطقة الجنوب اللبناني وخصوصا في المنطقة شمالي القطاع الامني قد عادت لتكون موقعا فلسطينيا مهما .

وقالت الصحيفة ان عملية التمركز الفلسطينية في هذه المنطقة وان لم تصل بعد الى الابعاد التي كانت عليها عشية حرب «سلامة الجليل» الا انها تجري بشكل سريع جدا وبصورة جذرية .

وقالت يديعوت بان رأس الجسر الفلسطيني في منطقة الجنوب اللبناني هو منطقة صيدا حيث يتمتع الفلسطينيون بمساندة الميليشيات السنية وحيث يستندون الى السكان الفلسطينيين في المخيمات حول المدينة

البقية صفحة ٨

«الانقاذ» تجري اتصالات مع «أمل» لوقف الهجرة من المخيمات الفلسطينية

دمشق ـ كشف مسؤول في جبهة الانقاذ يوم امس عن ان الجبهة تجري اتصالات مكثفة حاليا مع حركة «امل» والاحزاب الوطنية اللبنانية لوقف الهجرة من مخيمات الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

واشار المصدر الى ان عدة الوف من العائلات الفلسطينية قد غادرت المخيمات في الجنوب باتجاه شمال لبنان نتيجة للاشتباكات العنيفة التي شهدتها خلال الاسبوعين الماضيين.

وأوضح المصدر الى ان اجتماعات تحضيرية بدأت بين مسؤولين فلسطينيين ومسؤولين عن «أمل» والقوى اللبنانية لاعداد مشروع لتنظيم اسس التواجد الفلسطيني وتنسيق التعاون المشترك منعا لحدوث اشتباكات جديدة في المخيمات.

حديث الشعب

حرب الخليج ... أيضا !

يشير مسار الحرب العراقية الايرانية الى حالة من العصبية الشديدة أخذت تسيطر و بشكل واضح على السياسة الايرانية .

فمن الاعلان عن «غارة لم يسبق لها مثيل» على كركوك ، اكد المراسلون الاجانب أنهم لم يلحظوا أثرا لها الى قصف الاحياء المدنية في العاصمة العراقية بالصواريخ الى رفض قرارات مجلس الامن الدولي الى التمسك بالمواقف العنيدة الرافضة لوقف القتال تتشكل محاور صورة عامة تظهر بوضوح أن حكم «آيات الله» بدأ يرى في استمرار الحرب «أفضل» ضمانة لتثبيت مواقعه .

ان الاصوات العديدة التي تنطلق من داخل ايران مطالبة بوقف القتال تقدم دليلا آخر على بداية تراجع قدرة نظام آيات الله على اقناع الايرانيين بمبررات وجدوى استمرار الحرب مع العراق . خاصة بعد أن قدمت لطهران عشرات العروض السلمية تلبي غالبية مطالبها .

واذا كان العناد الايراني يستمد قوته من مكان ما فمن المؤكد انه يجد عونا كبيرا له بصورة أو باخرى من حرص القوى الامبريالية على استمرار حرب الخليج . ففي ظل دخان هذه الحرب عززت أميركا حضورها المتعدد الاشكال في المنطقة . وعلى وقع دوي المدافع تراجعت أسعار النفط. كما أن موقف بعض الدول العربية التي تدعم طهران انطلاقا من رغبة في تصفية حسابات خاصة مع العراق يقدم لنظام آيات الله مبررا جديدا للتشبث بمواقفه الرافضة لنداء السلام الذي يحتاجه شعبا العراق وايران .

ووسط الانباء المتلاحقة عن «الهجوم الايراني الحاسم» المتوقع فان الحاجة تبدو ملحة الآن اكثر من أي وقت مضى لشن هجوم سلمي من قبل جميع الاطراف المعنية والحريصة على وقف عملية الانتحار والتدمير الذاتي المستمرة منذ أكثر من ست سنوات في الخليج . هجوم سلمي يرتكز أيضا على موقف واضح يدين التصلب الايراني . يرتكز على موقف عربي لا يتردد لحظة في اعلان رفضه للاعتداء على الارض العراقية والشعب العراقي تحت أي ظرف أو مبرر .

العراق تقصف أهدافاً اقتصادية في طهران رداً على قصف بغداد بصاروخ ارض - ارض

بغداد ـ أ ف ب ـ أعلن متحدث عسكري عراقي امس ان ستة من المدنيين العراقيين من بينهم طفل لقوا مصرعهم واصيب ٦٤ اخرون على اثر انفجار صاروخ ارض ارض ايراني اطلق مساء الخميس على حي سكني في بغداد.

واضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء العراقية ان ٢٥ سيدة وثمانية اطفال من بين المصابين.

وأوضح ان ٢٢ مسكنا ومدرسة قد دمرت بينما لحقت اضرارا نتيجة للانفجار بعشرين مبنى ومسجد واحد و٢٥ سيارة خاصة.

وقد اكدت وكالة الانباء الايرانية مساء امس الاول نبأ اطلاق صاروخ ارض ارض ايراني استهدف نقلا عن طهران مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية في العاصمة العراقية . واضافت الوكالة ان هذا الهجوم تم كرد على الغارات الجوية العراقية ضد مناطق سكنية ايرانية.

وأكد المتحدث في تحذير عراقي جديد ضد المسئولين في طهران ان العراق امتنع عن مهاجمة المناطق القاصرة على المدنيين في ايران وفقا لمباديء . وتوجيهات قيادتنا . وأشار

البقية صفحة ٨

وزير الدفاع الفرنسي يصل الى الرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي سعودي ان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي وصل مساء امس الى الرياض في زيارة رسمية للسعودية تستمر اربعة ايام .

وسيعقد اندريه جيرو خلال زيارته اجتماعين مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي

لقاء محتمل بين شولتز وشيفارنادزة في مطلع الشهر القادم

موسكو ـ أ ف ب ـ اكدت مصادر رسمية امس الاول في موسكو ان ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتي ونظيره الامريكي جورج شولتز ربما التقيا في مطلع الشهر القادم بمناسبة انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بفيينا .

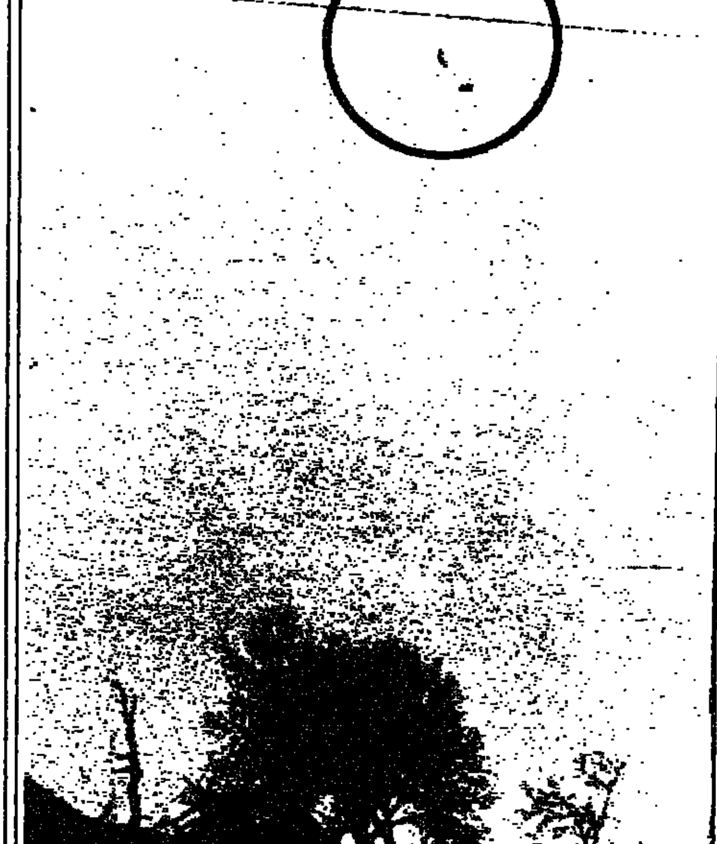
واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية الى انه حضر شولتز الى فيينا حيث سيتواجد شيفارنادزة فانهما سيكونان في نفس البلد وفي نفس المدينة وفي نفس المبنى وهكذا سيكون بامكانهما ان يلتقيا.

مصر في موقف حرج بعد إعلان مكتب المنظمة بالقاهرة تبني الهجوم المسلح في القدس

القاهرة ـ أ ف ب ـ يرى المراقبون امس ان السلطات المصرية لا تخفي حرجها بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية من القاهرة مسئوليتها عن العملية الفلسطينية التي حدثت ضد وحدة اسرائيلية خاصة في القدس واسفرت عن مقتل شخص واصابة ٦٩ اخرين بجراح.

وقد رد الاسرائيليون في الحال بطلب تفسيرات من محمد بسيوني السفير المصري لدى تل ابيب في الوقت الذي استدعى فيه المسئولون

البقية صفحة ٨



■ الطياران الاسرائيليان يهبطان بالمظلات بعد اصابة طيارتهما بصاروخ (سام ٧) اطلقه المقاتلين الفلسطينيين في مخيم الميه ميه بجنوب لبنان .
لا سلكية من أ.ف.ب

إستمرار التحقيق في ظروف الهجوم المسلح في القدس

عين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي يوم امس الاول ضابطا للتحقيق في ظروف وملابسات الهجوم المسلح الذي نفذ ليلة يوم الاربعاء الماضي عند موقف السيارات بباب المغاربة بعد حفل اداء يمين القسم من قبل عناصر من وحدة جفعاتي التابعة للجيش الاسرائيلي .

وكلف هذا الضابط بدراسة الاسباب التي ادت الى اصابة عدد كبير من الجنود الاسرائيليين واقاربهم ودراسة الاحتياطات الامنية التي كانت متخذة في المكان حتى وقوع العملية بما في ذلك قول احد ضباط الشرطة بان الجنود الذين كلفوا بالحراسة تركوا المهمة التي كلفوا بها وانضموا للجنود الامر الذي مكن المهاجمين من تنفيذ عمليتهم.

البقية صفحة ٨

احتجاز سفينة محملة بالاسلحة مرسلة الى لبنان في قبرص

● نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن فريسكوس يانجو قائد البوليس امس ان البوليس القبرصي اكتشف وجود كميات كبيرة من الاسلحة مرسلة الى لبنان في ثلاث حاويات على متن سفينة راسية في ميناء ليماسول جنوبي قبرص .

واوضح البوليس ان الحاويات التي عثر فيها على مدافع هاون وصواريخ واسلحة اوتوماتيكية ونخيرة واردة من السودان .

واوضح المصدر نفسه ان حمولتها نقلت الى سفينة اخرى هاتير ام لم توضح جنسيتها وقد غادرت ليماسول امس في طريقها الى بيروت .

تشكيل حكومة جديدة في تركيا

انقرة ـ أ ف ب ـ عرض ، تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي امس تشكيل الحكومة الجديدة التي تتضمن تغييرات قليلة بالنسبة للحكومة السابقة وقد صدق الرئيس كنعان ايفرين على التشكيل الجديد.

وهذه هي الحكومة الثانية التي يشكلها اوزال منذ عودة البلاد الى نظام حكم مدني في كانون اول عام ١٩٨٣ كما ان هذا هو التعديل الوزاري الرابع منذ هذا التاريخ .

استمرار اعتقال ستة مواطنين من سلوان

● ذكر راديو اسرائيل ان ستة اشخاص لا يزالوا رهن الاعتقال للاشتباه بان لهم ضلعا في الحادث الذي وقع قرب باب المغاربة في البلدة القديمة بالقدس اول امس .

واضاف الراديو ان هؤلاء الستة هم من سكان قرية سلوان المجاورة لمكان الحادث .

وكانت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس قد اوعزت امس بتمديد فترة اعتقال هؤلاء الاشخاص على ذمة التحقيق حتى بعد غد الاحد .

اعتقال خمسة مواطنين في سلوان

● ذكر مصدر بوليس اسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض الليلة قبل الماضية على خمسة فلسطينيين في سلوان على اثر حادث باب المغاربة.

وذكر المصدر نفسه ان البوليس يحتجز حاليا اكثر من عشرين فلسطينيا لاستجوابهم . وقد اطلق سراح عدد من المشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم فور وقوع الحادث .

الافراج عن ستة من مؤيدي كاهانا في القدس

● اوعز قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس بالافراج عن ستة اشخاص من مؤيدي حركة «كاخ» التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا بكفالة مقدارها خمسة الاف شيكل لكل منهم .

وكان هؤلاء الستة قد اعتقلوا امس الاول لدى قيامهم باعمال الشغب في قرية سلوان وعدم انصياعهم لاوامر الشرطة الاسرائيلية التي اوعزت اليهم بمغادرة المكان .

وذكر راديو اسرائيل انه سيتم تقديم لوائح اتهام بحقهم في الاسبوع القادم .

تكليف شامير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد اسبوع من المساومات السياسية

• كلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ امس اسحق شامير زعيم كتلة ليكود برئاسة حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية ليضع بذلك نهاية للازمة المحدودة التي كانت تعرقل تنفيذ اتفاق التناوب على السلطة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وصرح شامير بانه يقبل امر تكليفه بحس من المسئولية والاهتمام وقال ان اسرائيل يجب ان تبقى يقظة.

ولن يصبح شامير رئيسا للوزراء بصفة رسمية لمدة الخمس والعشرين شهرا القادمة خلفا لشمعون بيرس الا بعد حصول حكومته المكونة من ٢٥ عضوا على ثقة الكنيست في جلسته الطارئة يوم الاثنين القادم. وسيرأس بيرس (زعيم حزب العمل) اخر اجتماع لمجلس وزرائه غدا.

وقد التقى الاثنان ليوقعا على حل وسط سيتم الحاقه بالاتفاق الائتلافي المبرم بينهما في ايلول ١٩٨٤. واثنى الاثنان امام الصحفيين على عودة الوحدة بينهما ومزاياها دون الاشارة اطلاقا الى المشاحنات التي ثارت بينهما في الايام الثلاثة الماضية ولم يرض عنها الرأي العام كثيرا.

وتمنى بيرس لشامير التوفيق ثم تصافح الرجلان قبل ساعات معدودة من بدء عطلة يوم السبت. وكان بيرس قد قدم استقالته منذ اسبوع بالتحديد ولكنه اجل التنفيذ ليساوم على بعض المناصب لصالح اتباعه..

وقد اصبحت عودة اسحق موداعي للحكومة (وهو عضو كتلة ليكود الذي وجه لبيرس اقوالا مهينة) في حكم المقرر رسميا.. بعد ان اضطر حزب العمل الى الاذعان امام هذه المسألة التي كانت نقطة خلاف رئيسية بين الحزبين. واتفق على ان يشغل موداعي منصب وزير بلا وزراء.

ولم ينجح بيرس في انتزاع موافقة شامير على تعيين يوسي بيلين سكرتير عام مكتبه في المنصب المرموق كسفير لاسرائيل في واشنطن. ويمكن لبيرس (الذي سيصبح وزير للخارجية بعد تناوب المناصب مع شامير) ان يقترح اسمي اثنين من المرشحين لتولي منصب سفير اسرائيل في واشنطن على ان يحسم مجلس الوزراء الامر بينهما في غضون ثلاثة شهور.

وسيحتفظ عدد كبير من كبار المسئولين وثيقي الصلة ببيرس بمناصبهم ومن بينهم اسرائيل بيليغ رئيس مكتب الاعلام الحكومي واميرام نير المستشار لشئون مكافحة الارهاب لدى رئاسة مجلس الوزراء ورافي غيناي مستشار الشئون العربية لدى رئيس الحكومة.

وتبقى المحصلة النهائية لهذه الازمة السياسية التي عرقلت لمدة اسبوع كامل تنفيذ اتفاق التناوب الذي يمزج بين التناوب والتعايش شعور بالمرارة.. عبرت عنه كل الصحف التي انتقدت بعبارات لاذعة المساومات التي جرت وراء الكواليس وحملت حزب العمل المسئولية الاساسية.

بدء استفتاء طلبة جامعة بيت لحم لتعديل دستور طلبة الجامعة

بيت لحم ـ توجه طلبة جامعة بيت لحم يوم امس الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على تعديل بعض بنود دستور مجلس اتحاد الطلبة وذلك لتسهيل عملية الانتخابات.

وكانت اربع كتل طلابية تشكل فيما بينها ائتلاف موحد وهي الشبيبة والعمل والاتحاد والوحدة قد تقدمت بطلب للجنة الانتخابات بشأن الاستفتاء الذي سيستمر اليوم ويوم الاثنين القادم.

جامعة بيرزيت تحتفل اليوم بتخريج فوج جديد من طلبتها

بيرزيت ـ تحتفل جامعة بيرزيت بعد ظهر اليوم بتخريج فوج جديد من طلبتها.

ووجهت الدعوة لممثلي المؤسسات الاكاديمية واولياء امور الخريجين لحضور الحفل.

توسيع شارع قرية الخضر تمهيدا لتعبيده

بيت لحم ـ بدأت دائرة الاشغال العامة باجراء توسيعات على شارع قرية الخضر قرب مدينة بيت لحم تمهيدا لتعبيده.

ويصل الطريق بوابة القرية الكائنة على الشارع الرئيسي بين القدس والخليل.

بدء الفصل الدراسي الجديد اليوم في جامعة النجاح

نابلس ـ يبدأ صباح اليوم الفصل الدراسي الجديد بجامعة النجاح الوطنية بنابلس بعد ان انهى الطلبة التسجيل لمساقات هذا الفصل وهي العملية التي استمرت خمسة ايام.

وبخصوص الطلبة الذين لم يتمكنوا من التسجيل بسبب الازدحام الخانق الذي شهدته الجامعة طيلة ايام التسجيل صرح عبد الرازق رشيد عميد شؤون الطلبة انه يتوجب على هؤلاء الطلبة مراجعة دائرة التسجيل صباح اليوم لاتمام عملية تسجيلهم.

وتجدر الاشارة الى ان جامعة النجاح سوف تستقبل صباح اليوم ٤٢٠٠ طالب وطالبة بما فيهم الطلبة الجدد.

من جهة اخرى ضمن نشاطات مجلس اتحاد الطلبة بجامعة النجاح نفذ طلبة الجامعة امس يوم عمل تعاوني في اراضي قرية جنيد التابعة للجامعة.

وشمل العمل قيام الطلبة بقطف ثمار الزيتون.

وشارك في العمل عدد كبير من طلبة الجامعة.



اختتام بازار النادي الثقافي الرياضي بنابلس

نابلس ـ اختتم مساء امس البازار الخيري الرابع لبيع المنتوجات الوطنية الذي نظمته الهيئة الادارية للنادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس والذي استمر لمدة ستة ايام.

وقد ام البازار جمع غفير من المواطنين الذين ابدوا اعجابهم بهذا الانجاز.

وقد شكرت رفيعة عبد الهادي رئيسة النادي الهيئات والمؤسسات الوطنية لمشاركتها في انجاح هذا البازار.

وفي الصورة جانب من البازار.

اخلاء الصيادين العرب من منطقة في ميناء يافا

■ استدعيت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي يوم امس الاول الى منطقة المرسى في مدينة يافا من اجل تغطية عملية اخلاء الصيادين العرب من المراسي التي خصصت لليخوت الاسرائيلية وتم نقل الصيادين الى مراسي اخرى في المنطقة جنوبي ميناء يافا.

وقال المحامي نسيم شاكر محامي الصيادين العرب في يافا بانه حاول اقناع رئيس ادارة الميناء بالامتناع عن تنفيذ عملية الاخلاء ولكن المسؤولين في ادارة الميناء اعلنوا بانهم مصممون على تنفيذ عملية اخلاء الصيادين.

وجدير بالذكر ان المحكمة العليا الاسرائيلية لم تنظر بعد في التماس تقدم به الصيادون ضد عملية اخلائهم

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس بأن قوة من حرس الحدود ستبقى في منطقة المراسي لحمايتها ومن اجل الحفاظ على الامن في منطقة الميناء.

فصل مدرس من مدرسة اريحا الاعدادية

الضفة الغربية ـ تسلم المدرس اسماعيل سلامة عبيات شعلان من قرية التعامرة كتاب فصله من عمله كمدرس علوم في مدرسة اريحا الاعدادية ابتداء من ١٩٨٦/١٠/١٥ وطلب منه تسليم كل ما بحوزته من كتب وادوات مدرسية الى مدير المدرسة.

وجاء هذا الفصل بدون اسباب.

ومن الجدير بالذكر ان المعلم المذكور عمل في العام الماضي بديلا عن مدرس اخر ولكنه عمل في هذا العام بعقد سنوي ينتهي بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣١.

ضمن الدوري الممتاز: فوز بلاطة على عسكر ٢/صفر

■ ضمن نطاق مباريات الدور الحادي عشر لمرحلة الاياب لفرق الدوري الممتاز. تمكن فريق مركز شباب بلاطة من الفوز يوم امس على فريق مركز شباب عسكر بهدفين نظيفين. سجلهما عادل جابر ووضاح شعبان. حكم اللقاء موفق القاروط للساحة وكل من سامي موجي وخضر خليل للخطوط.

المطالبة باقامة حفل تأبين في غزة لاسرائيلي قتل فيها

• طالبت عائلة الاسرائيلي حاييم عزران (من مدينة عسقلان) والذي قتل في مدينة غزة قبل ثلاثة اسابيع تمكينها من اجراء حفل تأبين لعزران في مدينة غزة بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاته.

وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس ان العلم الفلسطيني رفع في غزة امس وكتبت شعارات تدين السلطات الاسرائيلية.

واكدت الصحيفة بان قوات خاصة من الجيش الاسرائيلي لا تزال تقوم بدوريات عسكرية واعمال تفتيش على اجساد السكان وفي سياراتهم وبيوتهم في القطاع.

مصادرة عربة مواطن يبيع الكعك بالقدس

القدس ـ صادرت سلطات بلدية القدس الغربية امس عربة لبيع الكعك يملكها المواطن بكري محمد الشويكي في باب الخليل.

وقد صودرت العربة بما عليها بما في ذلك مبلغ كبير من النقود.

وابلغ موظفو البلدية المواطن بمنعه من بيع الكعك في تلك المنطقة.

الاعداد للانتخابات في جمعية السريان للسيدات في بيت لحم

بيت لحم ـ عقد اجتماع يوم امس الاول في جمعية السريان للسيدات في مدينة بيت لحم.

وتم الاتفاق في الاجتماع على اجراء انتخابات للنساء في الجمعية في الاسبوع المقبل.

نجاح الاسبوع الثقافي لمركز شباب الامعري

رام الله ـ شهد معرض الكتاب والاسبوع الثقافي الاسلامي السنوي الذي تقيمه اللجنة الثقافية في مركز شباب الامعري اقبالا منقطع النظير خلال الايام القليلة الماضية.

وكان المعرض الذي ضمت اجنحته الكتب الثقافية والاسلامية والعلمية والسياسية والطبية وكتب الاطفال والاشرطة والملابس والنثريات وعدد من اللوحات للاقصى والآيات القرآنية قد افتتح يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اختتم امس بنجاح كبير الجناح الخاص بالكتب المتنوعة.

وتستمر هذه الايام نشاطات تنفيذ برنامج الاسبوع حيث تنظم محاضرات ثقافية وامسيات شعرية وندوات.

ويلقي الاستاذ بسام جرار اليوم محاضرة حول مسيرة القائد صلاح الدين الايوبي وتقام غدا امسية شعرية لمجموعة من الشعراء في الارض المحتلة.

ومن المقرر ان تختتم برامج الاسبوع في العشرين من الشهر الجاري.

الافراج عن عدد من المواطنين

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عدد من المواطنين الذين كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية.

فقد افرجت السلطات عن الشابين ناصر ابو وردة (٢١ عاما) والشاب جمال صفوت العاصي (٢٢ عاما) وهما من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب رياض المسيمي (٢٠ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة ايضا بعد اعتقال امني دام ٤٦ يوما في سجن نابلس.

التعويضات الالمانية للاسرائيليين لا تشمل المقيمين خارج الخط الاخضر

• أعلنت المانيا الغربية ان مشروع التعويضات المقدمة للاسرائيليين الذين كانوا تحت الاحتلال الالماني لا ينطبق على الاسرائيليين الذين يعيشون خارج منطقة الخط الاخضر.

وكان احد المستوطنين اليهود من مستوطنة رموت شماي القدس قد تقدم الى وكيل منظمة تنفيذ الميثاق الخاص بمشروع التعويضات الالمانية في اسرائيل وتبين انه يستحق التعويضات ولكن قيل له بانه يعيش في الجزء الشرقي من مدينة القدس وهذه المنطقة لا تتبع دولة اسرائيل وعلى هذا فانه لا يستحق التعويضات.

السلطات ترفض تسجيل ثلاثة اعضاء بادارة نادي سلفيت الرياضي

نابلس ـ رفضت السلطات الاسرائيلية تسجيل ثلاثة اعضاء من الهيئة الادارية لنادي سلفيت الثقافي الرياضي وهم حسن عبد الحليم اسليمة وعبد الجواد البر وعز الدين عفانه.

كما رفضت السلطات اثنين من الاحتياط وهم حكم حسين قدري وسمير محمد زيدية.

اعتقال مواطن من عارورا اعتقالا اداريا لمدة ٦ شهور

رام الله ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية المواطن محمد صالح العاروري (٣٤ عاما) من سكان عارورا قضاء رام الله اعتقالا اداريا لمدة ٦ شهور.

وقد وقع على أمر الاعتقال قائد المنطقة الوسطى ايهودا براك.

رابين يجتمع بقائد الاسطول الاميركي السادس

• اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صباح أمس مع قائد الاسطول السادس الاميركي الذي يزور اسرائيل حاليا.

وحضر الاجتماع قائد سلاح البحرية الاسرائيلية ومدير عام وزارة الدفاع.

وكان قد اعلن في مطلع الاسبوع الماضي ان سلاح البحرية سيجري قريبا مناورات مشتركة مع الاسطول السادس الاميركي

رئيس وزراء الاردن يزور الكويت اليوم

عمان ـ يتوجه الى الكويت اليوم زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث الرفاعي خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في الكويت قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

اعـــلان

تعلن الهيئة الادارية لنقابة اصحاب الكراجات العربية بالقدس وضواحيها عن انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لسنة ١٩٨٨/١٩٨٧.

وعلى كل من يرغب في ترشيح نفسه للهيئة الادارية الجديدة أن يتقدم للهيئة الادارية برسالة خطية.

وتقرر في الاجتماع المنعقد بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٠ اعفاء جميع اعضاء الهيئة العامة من دفع نصف الاشتراك السنوي لسوء الحالة الاقتصادية.

والله من وراء القصد

الهيئة الادارية

ملاحظة: على كل شخص يرشح نفسه أن يسدد جميع الاشتراكات المتاخرة والجديدة مع دفع ٢،٥ دينار رسوم ترشيح

شكر وتقدير من النادي الثقافي الرياضي بنابلس الى الهيئات والجمعيات التي شاركت في البازار.

نابلس ـ تتقدم الهيئة الادارية للنادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس بالشكر والتقدير الى الهيئات والمؤسسات والجمعيات الخيرية التي ساهمت في انجاح البازار الخيري الرابع الذي نظمه النادي منذ ثلاثة ايام. سواء بالتبرعات العينية او بالادوات اليدوية التي عرضت بالبازار.

كما تخص بالشكر كافة اعضاء الهيئة العامة للنادي التي تفانت في خدمة الزوار عن طريق ترتيب معروضات البازار وحفظهم للنظام.

كما تشكر الهيئة الادارية كافة المواطنين الذين أموا البازار وتشجيعهم لمثل هذه المشاريع القيمة.

الهيئة الادارية للنادي الثقافي الرياضي
فرع جمعية الاتحاد النسائي بنابلس

بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد الفني للدراسات الهندسية والتجارية والالكترونية واللغات

الخليل ـ سوق الحميدية ـ الدور الاول
تلفون: ٩٦٢٩٣٥ / ص. ب ـ ٩٥

اذا اردت ان تحصل على لقب هندسي او فني او تأمين مستقبل وحياة افضل ......
بادر بالتحاقك في احدى دوائر المعهد المختلفة التالية: ـ

■ دائرة المهن الالكترونية والكهربائية:
١ ـ الكومبيوتر «برمجة ومحلل نظم» بلغاته المختلفة باللغة العربية.
٢ ـ راديو وتلفزيون «عادي وملون».
٣ ـ كهرباء عامة «تمديدات فاز. ٣ فاز. لف موتورات. كهرباء سيارات».

■ دائرة المهن الهندسية / مدني ومعماري:
١ ـ مساحة عامة
٢ ـ مراقبة الابنية «هندسة مباني»
٣ ـ رسم معماري وتصميم
٤ ـ مواصفات وحساب الكميات

■ دائرة المهن التجارية:
١ ـ محاسبة اولية ومتقدمة
٢ ـ سكرتارية وادارة الاعمال
٣ ـ الطباعة على الالة الكاتبة وبواسطة الكومبيوتر

■ قسم الدراسات اللغوية:
١ ـ انجليزي «توفل. ابتدائي. متوسط. علياء»
٢ ـ عبري

ملاحظات:
١ ـ الدراسة صباحي ومسائي / نظري وعملي
٢ ـ تبدأ الدراسة في ١٩٨٦/٩/١٣
٣ ـ المقاعد محدودة
٤ ـ يشرف على هذه الدوائر نخبة من المهندسين والمعلمين من ذوي الكفاءات العالية
٥ ـ يحصل الخريج على شهادة مصدقة من وزارة التربية والتعليم

لمزيد من الاستفسار مراجعة دائرة القبول والتسجيل في المعهد.

الادارة





عندما كان «صوت العرب» ينادي «امجاد يا عرب امجاد»
سـلاح عبد الناصر عـلى الهـواء

الحلقة الثانية والاخيرة

مثال اخر .. في الجزائر التي تواجه الاستعمار لم يكن مطلوبا اغراقها بمشاكل التغيير الاجتماعي في تلك المرحلة لان المهم كان تحقيق الاستقلال والمحافظة عليه ومواجهة الخطر «الاضافي» في هذه المنطقة الا وهو محاولة طمس الهوية والغاء اللغة العربية «و بالتالي فان توجهنا في هذه المنطقة كان مختلفا عن توجهنا في منطقة جنوب الجزيرة العربية للمحافظة على لغتها العربية بغض النظر عن عملية الغزو الاسيوي المتسلل اليها».

محددت الاستراتيجية ووضع عبد الناصر الاهداف وانطلق صوت العرب من القاهرة ليحقق الرسالة. الامكانيات كانت متواضعة للغاية غير ان الحماس، حماس اسرة صوت العرب، كان يرتفع بالتواضع الى قمة المسؤولية و يتجاوز حدود الامكانيات المتاحة له.

كانت تتواجد في القاهرة مجموعات من المناضلين العرب من مناطق عربية متعددة وكانت هذه المجموعات تشكل مع الاسرة الاذاعية المتواضعة اسرة كبيرة لهذا الجهاز الاعلامي الذي وصفوه يوما فقالوا انه اخطر مؤسسة عربية في الوطن العربي.

كان بعض المناضلين العرب يتردد على منطقته ثم يعود الى القاهرة، والبعض الاخر لا يستطيع التردد على منطقته — بحكم الظروف — لكنه يمارس دوره السياسي من قلب القاهرة، وفي الحجرتين المتواضعتين اللتين خصصتا لـ «اخطر مؤسسة عربية» كان النضال المشترك بين المناضلين العرب واسرة «صوت العرب» الاذاعية يبدأ كل يوم باجتماع مشترك تصاغ فيه المادة الاذاعية لكل منطقة. اي ان المناضلين من المغرب العربي كانوا يشكلون هيئة استشارية، وكذلك الحال مع المناضلين من جنوب الجزيرة العربية، مع المذيع بكل منطقة، و ينكر محمد عروق ان مجموعة المغرب العربي كانت تضم احمد بن بيللا، حسين اية احمد، ومحمد خيضر «وعهد الى الاخ احمد ابو الفتوح بالاشراف على برنامج المغرب العربي وخصصت له ساعة في الليل ... وكذلك بالنسبة للجنوب كانت توجد قيادات تمثل كل القوى السياسية. بلا استثناء. وهي قيادات تولت المسؤولية فيما بعد».

و يتوقف محدثي ليشير الى «خط هام» لجمال عبد الناصر و يقول :

— من الملاحظ انه، وخلال مواجهة القوى الوطنية — في اي منطقة — للاستعمار كانت هذه القوى تتحد. ايا كانت مشاربها السياسية والاجتماعية، ومن ثم كان دعم عبد الناصر موجها الى هذه القوى مجتمعة وكشيء طبيعي كانت الاختلافات في وجهات النظر تنشا. بعد الاستقلال. بسبب الاختلافات الايديولوجية واختلاف النظرة للمشاكل الاجتماعية

هنا كان لجمال عبد الناصر، و بالتالي لصوت العرب، موقفا محددا وهو انه لا تدخل لنصرة قوى على اخرى في داخل اي منطقة عربية اذا كان الخلاف حول مشكلة تغيير داخلي. اما اذا كان الخلاف حول تهادن مع الاستعمار قبل تحقيق الاستقلال الكامل، فهذه مسالة اخرى والموقف — تجاهها — واضح ومحدد : نحن مع القوى التي تواجه الاستعمار مواجهة فعلية والتي تسعى الى الاستقلال .. وضد اي قوى عربية تخالف هذه الاستراتيجية.

و بعد هذه الملاحظة ينكر لي عروق «بعض الامور الطريفة» فيقول : لقد اكتشفنا ونحن نحاول ان نعالج القضايا العربية انه لا يوجد في مصر، لا في المكتبات ولا في الجامعات ولا في مراكز دراسات، معلومات تشبع فيما يتعلق باي منطقة من المناطق العربية واخترنا ... ومن هنا كان الدور الخطير الذي لعبه مكتب الشؤون العربية التابع لرئاسة الجمهورية والذي صلته مباشرة بجمال عبد الناصر وذلك من خلال مبعوثين ارسلوا الى هذه المناطق وعادوا ومعهم معلومات ودراسات جعلت الزملاء في صوت العرب على علم بجزئيات هذه المنطقة «الى درجة ان بعضهم — و بدون مبالغة — كان يعرف نوع الحجارة الموجودة في صحراء جنوب الجزيرة».

ومن خلال ترتيبات خاصة تسلل بعض الزملاء من صوت العرب الى هذه المناطق لمعايشة حركات التحرر والحصول على تسجيلات ميدانية وعلى سبيل المثال ينكر الاستاذ عروق ان «سعد غزال» اختص بمنطقة جنوب الجزيرة العربية. في حين كلف «محمد عروق» ذات مرة بمعايشة قوات جيش التحرير الجزائري في الجبل، وعلى الحدود بين الجزائر وتونس. كان الهدف من هذه المهمة هو نقل صورة من المعارك المتقطعة التي تخوضها قوات جيش التحرير في مواجهة القوات الفرنسية، والحصول بالتالي، على مادة نابضة بالحياة لاذاعتها من صوت العرب. غير ان «محمد عروق» عاد الى القاهرة بحصيلة مختلفة تماما ... كيف.

يقول : في هذه المهمة عشت مع المقاتلين الجزائريين ١٥ يوما متتالية انام معهم ونسير معا مئات الكيلومترات نختبيء معا في الكهوف ونطلع في الليل واسجل ما يدور من معارك لكنني وعندما عدت القيت وراء ظهري بكافة التسجيلات الحربية التي اعددتها لانني اكتشفت ان هناك ما هو اعظم من اطلاق الرصاص والمعارك كانت الحياة بين المناضلين الجزائريين في الجبل ملفتة للنظر فسجلت ساعات طويلة جدا انعتها في اكثر من ٦٠ حلقة عن المناضل الجزائري .. كيف يفكر في حياته الماضية وفي الغد وكيف يعيش الحاضر ؟ ما هي نوع العلاقة بينه وبين زملائه وكيف يفكر الان في زوجته او خطيبته او امه ووالده ؟ وما هي مهنته ؟ هذه النوعية من التسجيلات ربطت المجاهدين في الجبل بصوت العرب في تلك الفترة وبعد الاستقلال شاءت الظروف ان ازور الجزائر واتجول في الولايات والتقي ببعض من كانوا قيادات لكتائب او فرق للفدائيين وقد اصبحوا ولاة وفوجئت بانهم ينكرون انفسهم بالاسماء التي اطلقتها عليهم في برنامجي، من خلال وصفي لطريقة كلامه وسلوكه، وليس باسمائهم الحقيقية. بحيث اصبح معروفا بهذا الوصف، او الاسم الحركي الذي اطلقته، وسط زملائه.

كانوا قيادات لكتائب او فرق للفدائيين وقد اصبحوا ولاة وفوجئت بانهم ينكرون انفسهم بالاسماء التي اطلقتها عليهم في برنامجي، من خلال وصفي لطريقة كلامه وسلوكه، وليس باسمائهم الحقيقية، بحيث اصبح معروفا بهذا الوصف، او الاسم الحركي الذي اطلقته وسط زملائه.

باختصار يمكن القول ان صوت العرب لم يكن اذاعة تبث على الهواء فحسب لان كل ما كان يقال فيها هو خلاصة لمعايشة حقيقية للقضايا العربية.

عندما انقضت طائرات الـ «كانبيرا» البريطانية على محطات الارسال الاذاعي، وخاصة في «ابو زعبل» و «المنصورة»، كان واضحا ان تدرك ان صوت العرب هو احد الاسلحة الهامة والتي تكاد تتساوى اهميتها مع اهمية سلاح الطيران ومختلف الاسلحة ... لان ترك هذا الفراغ الاذاعي «ولو لفترة قصيرة، من شانه ان يثير البلبلة ... كما ان صوت العرب هو السلاح المحرض للوطن العربي ... وكان لا بد من اسكاته.

لكن صوت العرب لم يتوقف ... و يروي عروق ان اثنين من الزملاء، هما عبد المنعم سلام وصلاح عويس. كانا في دمشق وقت العدوان الثلاثي على مصر، و بمجرد ان قصفت الطائرات البريطانية محطات الارسال الاذاعي للقاهرة سارعت الاذاعة السورية الى وضع امكانياتها تحت تصرف «سلام وعويس» واذا بهما يقدمان اذاعة صوت العرب من دمشق حتى لا ينقطع صوت العرب ... «وكانت لفتة عظيمة استمرت عدة ساعات الى ان تم اصلاح الاعطال الناجمة عن القصف البريطاني في القاهرة التي لم تكف عن سماع صوت العرب الذي انطلق ايضا من خلال صوت فاروق خورشيد وذلك من موقع تبادلي للاذاعة جاء من داخل مقر المخابرات الحربية في منشية البكري .. بجوار منزل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، على مشارف ضاحية مصر الجديدة.

عبد الناصر يتوسط حكومة الوحدة

يصافح القيادات الدينية في سورية ... بيان المفتي رد على بيان الانفصال.

هكذا استمر صوت العرب ينيع واستمر شعاره المميز «امجاد يا عرب امجاد» يتردد في السماء العربية .. واستمر يبلور الرأي العام العربي حول مفهوم الوحدة وهدف مقاومة الاستعمار ايا كان شكله. استمر صوت يحقق الاستراتيجية التي وضعها عبد الناصر ولستمرت الاحكام تصدر في بعض المناطق العربية ضد من يضبط متلبسا بالاستماع الى صوت العرب ... حدث ذلك في ليبيا. وفي اقطار اخرى، حيث كانت الاسرة العربية لا تستمع الى صوت العرب الا بعد اتخاذ الاحتياطات الامنية المشددة. واستمر صوت العرب يحقق رسالته ... دون ان يلتفت الى احتجاجات. صاخبة احيانا. من سفراء الدول، وخاصة التي كان صوت العرب يدعو العرب الى الثورة عليها وعلى قواتها التي تحتل الاراضي العربية ... ناهيك عن محطات التشويش التي اقيمت خصيصا لمناهضة ارسال صوت العرب.

مر «صوت العرب» بمراحل متعددة. يجملها عروق فيقول انها ثلاث مراحل تنوعت فيها اساليب تطبيق الهدف .. غير ان الهدف. «الاستراتيجية» ظل كما هو لـ «اخطر مؤسسة عربية» بين مدرستين اعلاميتين : مدرسة احمد سعيد ومدرسة ما بعد النكسة. كما امتد الى وسائل تحقيق الاهداف السياسية من خلال الاغنية السياسية والدراما السياسية والمراسلين المنتشرين في معظم الاقطار السياسية الذين لا يجرون وراء الحدث الساخن فقط بل يرسمون. عبر الميكروفون صورة للحياة العربية بمختلف ابعادها وقضاياها الاجتماعية والثقافية والفنية.

وليكن ختام هذا الجزء من الحوار مع «محمد عروق» بحديث عن نكريات لا تخلو من شجون نكريات الوحدة والانفصال في صوت العرب.

بيان المفتي

عندما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة وقامت الوحدة بين الاقليم المصري والاقليم السوري في شباط عام ١٩٥٨، طور صوت العرب اساليبه وكانت مناسبة لانطلاقة جديدة للميكروفون ليسجل قدسية هذه المناسبة وردود الفعل عند المواطن العربي في مصر وفي سورية ومن سائر الاقطار العربية ... وليتحول صوت العرب الى خلية تؤصل للوحدة تاريخيا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا وتجسدت الفرحة العربية من خلال صوت العرب.

وفي ٢٨ ايلول عام ١٩٦١، وهو نفسه اليوم الذي شهد الوداع الاخير لعبد الناصر، ولكن بعد ٩ سنوات. كان الانفصال ومن بين نكريات فرحة الوحدة والام الانفصال يتوقف «محمد عروق» عند واقعتين لهما من الدلالات ما يغني عن كل تعليق وعن الواقعة الاولى يقول :

—كلفت والزميل امين بسيوني بمتابعة وتغطية رحلة عبد الناصر وجولته في المدن والقرى السورية .. وكان حجم الاستقبال الحاشد الدافيء الذي يلقاه عبد الناصر في كل مدينة او قرية سورية يدفعه الى مخاطبة الجماهير، وفي نهاية يوم من ايام جولات عبد الناصر جلست والزميل بسيوني لنتشاور في التسجيلات التي يمكن ان نبعث بها الى صوت العرب وقال امين انه قام بتسجيل لقاء رائع بين عبد الناصر واهالي احدى القرى ... غير ان هذا التسجيل به خطأ يجعل من المتعذر اذاعته. وشرح الزميل بسيوني ان الخطأ المقصود هو ان عبد الناصر كان يتحدث عن سد الفرات امام الجماهير. و يبدو ان الارهاق، او ربما الانفعال والاسترسال العفوي، جعل عبد الناصر يقول ان تكاليف هذا السد تصل الى ٢٠٠ ليرة. والصحيح ٢٠٠ مليون ليرة ..

وبعد تشاور في الامر قلنا ان المطلوب هو الحصول من عبد الناصر على كلمة «مليون» مسجلة بصوته حتى يمكننا التصرف واضافتها الى النص المسجل للخطاب. وكان السؤال : كيف ؟ ومن ؟ كيف يمكن ان نطلب من عبد الناصر هذا الطلب وهو يرتاح لوقت قصير من عناء ذلك اليوم الحافل ؟ ومن يستطيع ان يطلب منه ذلك.

وتوجهنا، امين بسيوني وانا، الى السيد محمد احمد، بصفته من مكتب الرئاسة وقتها. وشرحنا له الامر وجاء رده حاسما وخلاصته ان «نلعب بعيدا» ونبحث عن حل لمشكلتنا بعيدا عن عبد الناصر.

ثم تشاورنا، بسيوني وانا، مرة اخرى واستقر الرأي على ضرورة الحصول على كلمة «مليون» من عبد الناصر فتوجهت، بمفردي، الى محمد احمد واخذت اتحدث معه في امور قريبة من الموضوع ثم اساله عن الاحوال والاخبار وعندما انشغل معي بالحديث تسلل امين بسيوني الى الغرفة التي يرتاح فيها عبد الناصر وفي اللحظة التي فطن فيها السيد محمد احمد الى «المؤامرة» فوجيء بعبد الناصر يخرج من الغرفة واضعا يده فوق كتف امين و يساله : ماذا تريدني ان افعل ؟ و يرد امين بانه يريد تسجيل كلمة واحدة فقط «مليون» و يساله عبد الناصر : يعني عايزني امثل ؟ و يحاول امين الرد وتبرير الموقف و يبدأ في تشغيل جهاز التسجيل على امل ان يقول عبد الناصر كلمة «مليون» ... وفي النهاية يستجيب عبد الناصر و يقول الكلمة المطلوبة و ينظر الى رد الفعل الذي ارتسم على وجه امين و يعود فيساله «ايه وحشه» و يقول له امين ان الكلمة قيلت بنغمة تختلف عن النغمة التي القى بها عبد الناصر خطابة. فيطلب عبد الناصر الاستماع الى جزء من الخطاب الذي وردت فيه الجملة ... و يقول الكلمة و ينتهي الموقف.

وعن الواقعة الثانية، من نكريات الم الانفصال يروي محمد عروق —كان لصوت العرب ارشيفه الخاص، لكنني كنت احرص دائما على ان يكون لي ارشيفي الاكثر خصوصية، وفي ايام الوحدة كنت قد قمت بتسجيل بيان بايع فيه مفتي سورية جمال عبد الناصر، وفي نهاية البيان كانت الجماهير السورية تردد قسم البيعة وراء المفتي.

وعندما وقع التامر وانيع بيان الانفصال من دمشق قمت، في صوت العرب، باعادة اذاعة بيان الانفصال بالنص ووراء البيان لم افعل اكثر من اعادة اذاعة بيان مبايعة مفتي سورية لجمال عبد الناصر وقسم المبايعة الذي رددته الجماهير بحماس منقطع النظير خلف المفتي. ولم يكن الامر في حاجة الى اي تعليق اضافي وكان الاثر الاعلامي لاذاعة البيانين :

بيان الانفصال وبيان المفتي والمبايعة، كبيرا وايجابيا الى درجة ان قوات الانفصال في دمشق استدعت مفتي سورية وامرته ان ينيع في بيان انه ردد قسم البيعة في ظروف معينة وان الوحدة كانت موضع امل وان الخطا هو خطا عبد الناصر وهكذا ...

ومرة اخرى قمت باذاعة بيان المفتي الذي استكتبته واستنطقته اياه قوات الانفصال ومعه بيان المبايعة ايام الوحدة وكان الفرق واضحا ما بين الانفعال العاطفي وحشرجة الصوت وهتافات الجماهير في بيان المبايعة .. والضعف والتردد والتلعثم في البيان الذي فرض على المفتي اذاعته .. وعادت اذاعة الانفصال لتزعم ان صوت العرب استعان بممثل لتادية دور المفتي.

واختتم هذا الحوار من « محمد عروق» فاقول له : هناك قول شائع مفاده ان جمال عبد الناصر نجح جماهيريا لانه كان يملك اعلاما قويا ... وكان المقصود بذلك صوت العرب على وجه التحديد و يقاطعني المدير السابق لصوت العرب و يقول :

—هذه المقولة خاطئة ... وانا ارى ان العكس هو الصحيح وان صوت العرب كان اداة اعلام قوية لانه، في الاساس، احسن التعبير عن فكر واهداف جمال عبد الناصر. انها مسالة جدلية : بمقدار ما نجح صوت العرب في ان يكون اداة جيدة للتعبير عن جمال عبد الناصر بمقدار ما كان يكتسب من قوة.

جمال اسماعيل

هل تستمر الهدنة بين باريس والمنظمات السرية؟
حـــرب البيانات ... والمواقف

يتجه التحقيق في الانفجارات الاخيرة التي شهدتها باريس اواسط ايلول الماضي نحو توزيع المسؤولية عنها بين آل عبد الله ومنظمات سرية فرنسية واجنبية. وذلك بعدما ركزت السلطات الفرنسية لفترة من الوقت انظار الرأي العام حول مسؤولية الاخوة عبد الله وحدهم عن زرع القنابل والرعب معا في باريس. من اجل الافراج عن شقيقهم جورج وعن انيس نقاش وفاروجيان كرابدجيان.

و يتجه التحقيق ايضا نحو استئناف اتهام جهات خارجية ابرزها سوريا وايران بتوجيه زارعي القنابل و ينحصر الاتهام الى حد كبير باسمين بارزين احدهما العميد غازي كنعان مسؤول جهاز الامن التابع للقوات السورية في لبنان ورفيق دوست مسؤول جهاز الباسدران الايراني. والجدير بالملاحظة هنا ان موجة اتهام سوريا اولا وايران ثانيا تمتد وتنحسر في حركة تبدو للوهلة الاولى غير منضبطة لكن مراقبين هنا يؤكدون ان الامر يتصل ربما باتصالات سورية — فرنسية مستمرة حول موضوع المتفجرات وحول موضوع رهائن بيروت.

في هذا السياق، يتضح للمراقب الذي يتابع تطورات هذه القضية ان توزيع مسؤولية الانفجارات الاخيرة على اكثر من منظمة سرية وعلى جهات خارجية لا يعني ان السلطات في هذا البلد تملك دلائل قاطعة لاتهام هذا الطرف او ذاك وقد تبين من قبل انها لا تملك ادلة قاطعة ايضا على مسؤولية آل عبد الله وحدهم في زرع القنابل.

في اطار البحث عن الفرضيات وملاحقتها ركز المحققون الاسبوع الماضي على فرضية تقول ان الاخوة عبد الله لا يمكنهم وحدهم القيام بالتفجيرات المذكورة بلا دعم لوجستي فرنسي وعليه وضع المحققون نصب اعينهم منظمة «العمل المباشر» الفرنسية وأمروا باعتقال مشبوهين بالانتماء اليها احدهما فردريك اورياك. لكن بعد يومين اطلقوا سراحهما لعدم توفر دليل جرمي.

بعد ذلك اتجهت انظار المحققين نحو فرضية تقول ان «الجيش السري الارمني» على صلة بمتفجرات ايلول الماضي وقالوا ان التشابه بين عبوات ناسفة اعلن الجيش السري الارمني مسؤوليته عنها و بين عبوات انفجرت او استدركت قبل انفجارها يؤكد ان الاسلوب واحد ونقلت وسائل الاعلام الفرنسية عن البوليس قوله ان متهما بالانتماء للجيش الارمني و يحمل اسما مستعارا «البير» كان معتقلا في ايران في العام ١٩٨٥ صدر بحقه حكم طويل الامد لكن ما لبث ان خرج من السجن بعد حين ليشاهد في باريس بعد اسابيع من انفجارات وقعت العام الماضي وافترض المحققون ان «البير» هذا قد يكون على صلة بانفجارات العام الماضي من جهة وقد يكون حلقة وصل بين خلايا مفترضة للجيش الارمني السري في فرنسا و بين اغوب اغوبيان الذي يوصف هنا بانه الزعيم المتشدد في الجيش المذكور وذهبت مصادر التحقيق الى القول بانه من الممكن ان يكون «البير» قد زود تلك الخلايا باوامر ذات علاقة بمتفجرات باريس.

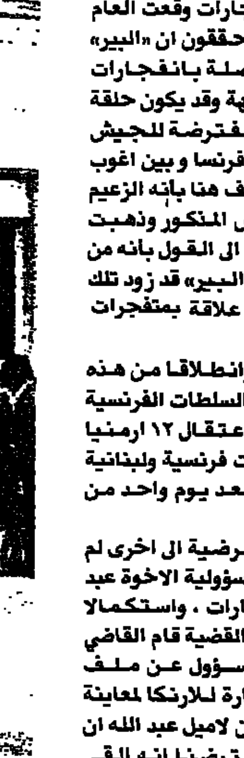
في هذا الوقت وانطلاقا من هذه الفرضية، قامت السلطات الفرنسية الاسبوع الماضي باعتقال ١٢ ارمنيا يحملون جنسيات فرنسية ولبنانية وافرجت عنهم بعد يوم واحد من اعتقالهم.

الانتقال من فرضية الى اخرى لم يؤد الى استبعاد مسؤولية الاخوة عبد الله عن الانفجارات، واستكمالا للتحقيق في هذه القضية قام القاضي الان مارسو المسؤول عن ملف التفجيرات بزيارة لـلارنكا لمعاينة الطريق الذي يمكن لاميل عبد الله ان يسلكه اذا ما افترضنا انه القى متفجرة محلات تاتي وغادر في نفس اليوم باريس الى لارنكا بواسطة فيينا' ومن لارنكا الى قريته القبيات في لبنان. هذا وكان ثلاثة من رجال البوليس الفرنسي قد ذهبوا الى فيينا لمعاينة خط سير اميل عبد الله دون ان يتوصلوا الى نتائج ايجابية.

على الصعيد السياسي ما زالت مواقف الحكومة الفرنسية متشددة تجاه الارهاب وتجاه التفاوض مع الارهابيين على الاقل من خلال التصريحات المعلنة وهذا التشدد الظاهر كان هدفا لتشكيك وسائل الاعلام الفرنسية في اكثر من مناسبة فقد حاولت وسائل الاعلام تلك ان توحي بأن الحكومة الفرنسية تتشدد علنا وتفاوض سرا الامر الذي اكدته على الاقل فقرة في بيان صدر الاسبوع الماضي عن «لجنة اصدقاء المعتقلين العرب والشرق اوسطيين».

في اطار التشدد الظاهر الذي تبديه الحكومة الفرنسية جرى الاسبوع الماضي نقل جورج ابراهيم عبد الله وفاروجيان كرابدجيان من سجن «لاسنتيه» وأبقي على انيس نقاش، في خطوة قيل انها اتخذت لاسباب امنية.

من جهة ثانية، قابلت المنظمات السرية المعنية بالامر التشدد الفرنسي بالتهديد باستئناف اعمال العنف ما لم يطلق سراح الثلاثي عبد الله ونقاش وكرابدجيان. وصدرت بيانات من بيروت بتوقيع «الجيش السري الارمني» الذي هدد بضرب وسائل





النقل الفرنسية في الخارج. وحذر البيان الحكومة الفرنسية من التعرض للجالية الارمنية المقيمة في هذا البلد. وهددت «لجنة اصدقاء المعتقلين» بدورها باللجوء الى العنف مجددا ما لم تستجب السلطات الفرنسية لمطالبها باطلاق السجناء الثلاثة وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تعتقل الرهائن الفرنسيين في بيروت توزع شريط «فيديو كاسيت» لثلاثة من المعتقلين الفرنسيين الذين وجهوا الاتهام لحكومتهم لكونها على حد تعبيرهم تملك وحدها وسيلة اطلاق سراحهم وتمتنع عن استخدام هذه الوسيلة و يبدو ان توقيت خطوة «الجهاد» متناسب مع ارتفاع موجة الضغط والتهديد التي تتعرض لها الحكومة الفرنسية من قبل المنظمات السرية في لبنان ولم يتضح بعد ما اذا كانت منظمة «الجهاد الاسلامي» ستستجيب لطلب علني باعدام الصحافي جان بول كوفمان كانت قد وجهته لها في وقت سابق جماعة «جيش التحرير الارمني السري».

في مكان اخر كانت اصابع الاتهام تتوجه علنا نحو المخابرات السورية بوصفها المسؤولة المباشرة عن «الارهاب في بريطانيا» وذلك خلال محاكمة نزار هنداوي الذي حاول تفجير طائرة اسرائيلية في الجو عندما دس عبوة ناسفة في حقيبة صديقته الانكليزية المسافرة على متن الطائرة نفسها، وقد اعترف هنداوي بصلته بالمخابرات السورية.

على صعيد اخر ما زالت عائلة عبد الله تعلن براءتها عن التهم الموجهة اليها في متفجرات باريس فقد قام افراد هذه العائلة بزيارات للسياسيين اللبنانيين عبروا خلالها عن نيتهم. اقامة دعوى قضائية ضد فرنسا بسبب اساءة سمعتهم واتهامهم اعتباطيا بزرع قنابل باريس.

في ظل هذه الاجواء المثقلة بالتهديدات المتبادلة بين الحكومة الفرنسية والمنظمات السرية تبدو باريس وكأنها مقبلة على اجواء توتر وقلق تشبه الى حد كبير تلك الاجواء التي سادت اثناء وعقب قنابل ايلول الماضي و يأمل المراقبون في العاصمة الفرنسية ان لا تترافق اجواء القلق والخوف مع المزيد من الانفجارات واعمال العنف التي تحصد في النهاية الابرياء وحدهم.

ايلي عضيمي

في دائرة الضوء

كلمة حق

لماذا كسر هذا العرف التربوي ؟!

في جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية، كما لا يخفى، عرف ايجابي بناء عريق، يقضي منذ امد بعيد بالسماح لاطفالنا النجباء المتفوقين ممن بلغوا على الاقل السن السادسة بالدخول الى المدرسة الحكومية لاول مرة في الصف الثاني الابتدائي بدلا من الصف الاول الابتدائي. وذلك بعد ان تكون المدرسة المعنية قد اجرت عليهم اختبارا للتاكد من استيعابهم مواد الصف الاول، التي تلقوها في مدارس خاصة قبل دخولهم المدرسة الحكومية، فمن ينجح يدخل الصف الثاني مباشرة، ومن يفشل يدخل الصف الاول.

وغني عن البيان ما لهذا النظام من جدوى اقتصادية واجتماعية للطالب والجهاز على حد سواء.

وقد مورس هذا النظام هذا العام ايضا. حيث دخل الصّف الثاني في مستهلة عشرات من اطفالنا المتفوقين المؤهلين ...

ولم يمض شهر على انتظام الدراسة و بالتالي على اطفالنا المتفوقين الذين خطو عن جدارة بالدخول مباشرة الصف الثاني وهم في غمرة الفرح ونشوة النصر. حتى اقدم المسؤولون في مدارسهم على «تنزيلهم» الى الصف الاول معتمدين بذلك على حد قولهم على التعليمات الصادرة اليهم.

نعم. اجبروا للاسف، على انزالهم وقد تحول فرحهم ونشاطهم الى حزن والم عميقين اظهرتهما الدموع، وشاركهم في ذلك المربون واولياء الامور.

... ...

ترى ما الحكمة من وراء هذا التراجع ؟!
بل ما الحكمة من كسر هذا العرف البناء العريق ؟!
ومن هو المستفيد ؟-

بالطبع جهاز التربية والتعليم في حقيقة الامر لا ولن يستفيد حتى في المدى البعيد ...

والطالب منذ طفولته ونعومة اظفاره خائب مخذول ...

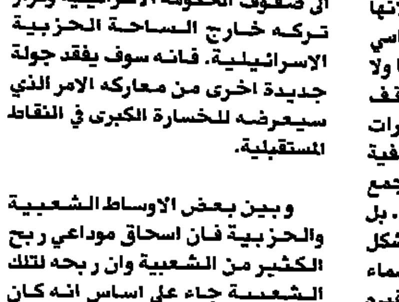
المستفيد الوحيد هي المدارس الخصوصية، التي كما هو معروف: ، ترحب بالطلاب خاصة المتفوقين والموسرين ...

وهذا بالطبع، لا يتفق اطلاقا مع سياسة جهاز التربية والتعليم، ولا يقره اي مسؤول.

... ...

فهلا جبر الكسر ...
وجبرت الخواطر ...
واستقامت الامور ؟
وهلا قرت بالتالي العيون، عيون البراعم والورود ؟
هذا ما نرجوه و يرجوه المربون واولياء الامور !

خالد العيسى



حرب العصابات في قطاع غزة

(الحلقة الأولى)

■ العنف وطرق المواجهة ■

■ على اثر ازدياد العمليات العسكرية . وعمليات الطعن بالسكاكين في قطاع غزة . عادت الى اذهان بعض العسكريين الاسرائيليين صورة تلك الاحداث العنيفة التي شهدها قطاع غزة خلال سنوات السبعين الاولى وطرق المواجهة التي لجأت اليها القيادة العسكرية الاسرائيلية هناك للتصدي لتلك الاحداث في محاولتها للقضاء على موجة العنف المسلح التي شهدها القطاع انذاك .

وحين رأى الكولونيل «شلومو بوم» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي قبل أيام . كيف يوقفون الشبان العرب طوابير ، طوابير على الحائط ، و يامرونهم برفع الايدي فوق الرؤوس وعملية التفتيش البدني التي يقوم بها جنود الجيش الاسرائيلي على أجساد هؤلاء الناس . شعر وكأن «الشعرات القليلة التي تبقت على رأسه» قد وقفت . لا بفعل تأثره العاطفي أو الوجداني مع هؤلاء الشبان ، ولكن لاسباب تكتيكية خالصة ، حيث يوضح وجهة نظره بقوله : «خلال الحرب ضد الارهاب ، يجب اتباع طرق الحذر الشديد ، و يجب الحذر بان لا تضر ولا تؤذي مشاعر من ليس له علاقة بتلك الاعمال ، لانه سيخرج حانقا وحاقدا وسوف يكون قريبا من اليوم الذي سينضم فيه الى الارهاب بنفسه ، طالما يجد نفسه قد أوذي ، سواء فعل هذا الشيء أم لا ... ولذلك ، فحين يتحدثون عن القبضة الحديدية ، فان شعر راسي يقف تخوفا ، لان القبضة الحديدية ، هي قبضة غبية وضعيفة فليس من الصواب تحقير وايذاء العامل الذي يذهب الى عمله في الصباح . فعليك ان تعطيه الحد الادنى من حرية حركته ، وان لا تفعل الا ما تكون بحاجة ماسة اليه وحول هذا الموضوع كان النبي الاول يبكي و يقول : «حين لا يعرفون ماذا يفعلون .... يفعلون ما يعرفون» .

■ حرب العصابات ■

الكولونيل «بوم» (من الاحتياط الان) ، كان عام ٧٠ ضابط العمليات الشهير في الفرقة الخاصة التي استدعيت من قبل قائد المنطقة الجنوبية . اريك شارون . لكي تبدأ بحرب تعني «تطوير نظرية خاصة بحرب العصابات في المدن» وان هذه النظرية ستدرس عمليا في مدن قطاع غزة .

لقد كان «بوم» نائب شارون في الفرقة الشهيرة الخاصة «١٠١» ونحن نعرف بان اقوالا كثيرة وروايات اكثر .

انتشرت وشاعت حول الطرق والممارسات التي قام بها الجنرال شارون في قطاع غزة في الفترة ما بين عام ١٩٧٠ ـ عام ١٩٧١ .

لقد ترددت القصص والانباء عن وقوع الاعمال الوحشية التي كانت لا تعترف بالشرائع والقوانين ، وعن عمليات تصفية المشبوهين بانتسابهم للمنظمات المسلحة دون محاكمات ، وعن القيام بعمليات مسلحة مضادة ، وصلت الى حد القيام بما يدعى «بالارهاب المضاد» وفي هذه الايام . بعد ان بدات معالم جديدة توحي بقدوم ، وبدايات لمرحلة جديدة من العنف المسلح . بدات الان «بعنف السكاكين» توجهت «كوتيرت راشيت» للكولونيل «بوم» ليتحدث عن تلك الايام و يروي لنا القصص عنها .

يقول «بوم» : المغفل وحده يسأل ، ما هو الفرق بين نظرية القتال بوجه عام ، وبين نظرية القتال في قطاع غزة ؟ فحول هذا السؤال أجاب «الزعيم الصيني ماو ـ تسي ـ تونغ» سنة ١٩٣٣م في محاضرة له أمام دورة ضباط للجيش الاحمر الصيني الذي كان يعمل بالثورة ضد اليابان وعملاء اليابان في الصين فقال : «لكي تنتصر في الحرب ، يجب ان تفهم وتجهر المبادىء والاسس الاولية اللازمة للحرب ، ولكي تنتصر في حرب ثورية فيجب ان تدرس وتفهم وتطبق القواعد الاساسية اللازمة في الحرب الثورية ... ولكي تنتصر في حرب ثورية في الصين ، يجب ان تفهم وتدرس وتطبق قواعد الحرب الثورية على أرض الصين ووفقا لظروف الصين وحدها ...» .

اذن ، فبالنسبة للاشخاص الذين يقرأون مثل هذا الكلام يسألون : هل هذا ما قاله «الزعيم ماو ـ تسي ـ تونغ ـ العظيم» ؟ ... ان هذه الكلمات تبدو بدائية ولا يمكن ان تكون كلمات زعيم سياسي ثوري كبير .

لكن هذه الآراء ليست في الحقيقة الا تعبيرا عن سطحية التفكير للذين يقولون مثل هذه الكلمات ، لان الحقيقة ان هذه ليست الا «نظرية ثورية تضع الاساس الاول السليم للانتصار في حرب العصابات . التي كان يجب علينا فهمها ، واستيعابها وكذلك محاولة تطبيقها بما يتلائم وشروط وظروف قطاع غزة في تلك الفترة من الزمن .

■ ... المكان غزة ■
■ ... الزمان سنة ١٩٧٠ ■

لقد كانت غزة . سواء المدينة ام القطاع ، في عام ١٩٧٠ . عبارة عن «جحر الثعابين» بكل ما له علاقة بالاعمال المسلحة . وفي الوقت الذي ساد فيه الهدوء التام ـ تقريبا ـ في الضفة الغربية ، فاننا ـ الجيش الاسرائيلي ـ كنا نقف مفلسين وعلى حافة التسليم في قطاع غزة ، لان العشرات من رجال منظمة «فتح» كانوا يسيرون متجولين في ساعات النهار . نعم صدقني ، كانوا يتجولون في شوارع المخيمات علنا . في وضح النهار و بالعشرات وهم يحملون رشاشات و بنادق . وكان هذا لا يختلف عن «حالة لبنانية وكأنها في صحراء لا يحكمها احد» ... كانوا يطلقون النار على المتعاونين معنا في النهار ، وسط الشارع . علنا ، وليس مهما ما اذا كان ذلك حقيقة ام لا ، الحقيقة انهم كانوا يفعلون ذلك علنا في النهار وخلال شهر واحد فقط قامت عناصر منظمة «فتح» المسلحة بتصفية (٢٩) فتاة وامرأة من العاهرات اللواتي اتهمن بالزنا والتعامل مع الاسرائيليين وهذا بالضبط جزء من الصورة التي اوحت بان القوات الاسرائيلية تقف مفلسة لا حول لها ولا قوة .

■ مسؤولية ديان ■

المسؤول الاول عن ذلك ، وعن هذه الحالة التي وصل اليها الامن في القطاع كان وزير الدفاع الاسرائيلي «موشيه ديان» الذي كان قد أمر باخراج القوات الراجلة الاسرائيلية والشرطة من المخيمات الفلسطينية . فقد كان يتجول في الشوارع في تلك الاثناء وحين يلتقي مع أحد ضباط السرايا أو الكتائب ، كان يبدأ باعطاء الاوامر العسكرية التي تكون في كثير من الاحيان تناقض طبيعة الخطة التي وضعت للتعامل مع هذه الاوضاع في القطاع وبسبب ما يتمتع به «ديان» من اسم وسمعة ، كان الجنود والضباط يستمعون اليه و ينفذون ما يقوله لهم حرفيا .

كان ديان احد الذين ساهموا حسب رأيي بهذه الاوضاع السيئة جدا التي سادت في القطاع في تلك الفترة ، حيث ابدى نوعا من عدم الاهتمام بما يجري هناك ، فقد قال ذات مرة : «ولماذا تهتم بما يفعلونه ، فليقتلوا بعضهم ، ولتقم عناصر الفتح بتصفية النساء والاشخاص دون رحمة ، فهذا لا يعنينا باي شيء» ، كان يقول ذلك بطريقة الحكيم الذي يوجه النصائح والحكم والدروس المفيدة .....

ولكن اذا كان يوجد بعض الناس ، يسيرون طلقاء في الشوارع ، وهم يحملون البنادق و يصوبون رشاش الكلاشينكوف الى الاخرين و يقتلون تحت شعار «تصفية عملاء اسرائيل» اذن ، فان هذا يعني بصراحة «انهم هم السلطة وهم الحاكم والقاضي في هذا المكان» ، وهذا يعني بان ديان لم يكن يفهم و يعرف ماذا يعني الارهاب ، وانه عمل بمستوى المسؤول عن اطفاء الحرائق .

والمسؤول الثاني عن ذلك ، كان رئيس الاركان الاسرائيلي «الجنرال حاييم بارليف» فهو لا يتكلم ببطء فقط ، بل انه يفكر ـ أيضا ـ ببطء ، وان افكاره تقليدية وعادية جدا . و يجب ان يفهم الجميع ، أنه بالنسبة للحديث عن الارهاب المسلح ، فلا يجوز التفكير بموجب النظريات العسكرية العادية المجردة ، لان الارهاب يعني قصة من نوع آخر ، وانه شيء أكثر دقة واحكاما من كل النظريات العسكرية الاخرى ، وحين تتعامل مع الارهاب ، فلا يجوز العمل وفق السلم الوظيفي المسؤول ، بل يجب البحث عن القادة الاكفاء الذين لهم ميول ذاتية . وتدربوا خصيصا من أجل هذا العمل وفهموا الاساس النظري الذي يتبناه افراد العدو و يعملون و يحاربون وفقا له وانطلاقا منه .

■ بصقوا على بارليف ■

مثال آخر على حالة الافلاس التي وصلت اليها القوات الاسرائيلية في القطاع : لقد وصلنا الى المرحلة التي اصبح فيها جنود الوحدات الاحتياطية يرفضون الخروج والاشتراك في الدوريات المسلحة وذلك ليس خوفا على حياتهم فحسب ، لان المشاكل لم تكن بالنسبة لدوريات الليل ، لان الامر الذي كان موجودا على النحو التالي : «ان جنود الجيش كانوا يذهبون الى الداورية بين بيوت المخيمات الفلسطينية . وحين يمرون بين البيوت ، فان النساء كن يقفن على جانبي الطريق والى جانبهن يصطف الاطفال الصغار وهم يحملون التراب بايديهم و يبدأون بنثر التراب على رؤوس الجنود والبصق على وجوههم .

خلال مرحلة من المراحل كان الجنود لا يستطيعون الذهاب والاشتراك في مثل هذه الدوريات دون حمل الهراوات أيضا لانهم اذا كانوا لا يريدون اطلاق النار على طفل يبصق في وجه احدهم فهم يستطيعون على الاقل ضربه بالعصا او ضرب أمه التي تقف الى جانبه وان الجنود كانوا لا يوافقون الا رغما عن ارادتهم بالتوجه الى تلك المخيمات او التجول في الاحياء الفقيرة على وجه الخصوص ، نظرا للاهانات والضرب ولان بعض عناصر «فتح» كانوا يترصدون الداورية التي يعلمون بان جنودها قاموا بالاعتداء أو بالاهانة على احد من سكان المخيم ، ولذلك كانوا يتهربون من وجه هذه الاعتداءات بكل الطرق الممكنة المسموح بها وغير المسموح بها .

وحين قرر رئيس الاركان «حاييم بارليف» زيارة القطاع ، ظن بان الفلسطينيين سوف يعاملونه بالاحترام الذي يليق برتبته العسكرية و بطبيعة وظيفته ، ولذلك اراد ان يستعرض احد الطوابير العسكرية . الا ان اطفال ونساء المخيمات «بهدلوه» وعفروا رأسه بالتراب وأن كثيرا من التراب اصاب رؤوس مرافقيه اضافة الى «رذاذ البصاق» الذي انطلق نحو الوجوه والرؤوس .... بعد ذلك ، فهم بارليف ما يجري في القطاع .

و بعد ذلك ، بدأت انباء حالة القطاع الخطيرة تتسرب الى الصحافة والى وسائل الاعلام . وفي ذلك الوقت ، تلقى الجيش الاسرائيلي . او بالاحرى الجنرال شارون ، تلقى الضوء الاخضر للعمل بالطريقة التي يراها مناسبة للوقوف بوجه هذا المد من العمل المسلح ومن الثورة المنتفضة ضد الجنود الاسرائيليين .

ـ يتبع ـ

موشيه هورفيتش
عن «كوتيرت روشيت»

تيدي برويس في دافار:

اكثر من كبش فداء واحد

والان حيث يقوم بيرس بادارة هذه الحملة المريرة ضد قرار اعادة موداعي الى صفوف الحكومة الاسرائيلية وقرار تركه خارج الساحة الحزبية الاسرائيلية . فانه سوف يفقد جولة جديدة اخرى من معاركه الامر الذي سيعرضه للخسارة الكبرى في النقاط المستقبلية .

و بين بعض الاوساط الشعبية والحزبية فان اسحاق موداعي ربح الكثير من الشعبية وان ربحه لتلك الشعبية جاء على اساس انه كان وزيرا ناجحا للمالية مهما كانت عواقب خلافاته مع شمعون بيرس ومهما كانت نتائج تلك الخلافات الطويلة الحادة وان موداعي يؤكد بان نجاحه كوزير للمالية يعلو فوق الخلافات ولهذا فهو من الذين يحظون بموقع جيد رغم الخلافات بين بعض الاوساط .

حقا انه كان في القضية لا يختلف عن القصة التي تقول «بانه ليس الا الذبابة التي وقفت على ذنب الثور» وان شمعون بيرس لا يريد الكف عن الصراخ حتى الان بأن ما فعله موداعي لا يجوز غفرانه ولا التسامح معه ابدا .

فاذا ما استطاع بيرس ـ (هكذا يفكر الان) ابقاء موداعي خارج صفوف الحكومة الاسرائيلية فان الشعب الاسرائيلي سوف يقول فيما بعد بان بيرس استطاع فعلا اظهار قوته وقوة موقفه مع ان ابعاد موداعي عن الحكومة نهائيا لا يبدو قرارا نهائيا حتى الان و يبدو ان موداعي سيعود لصفوف الحكومة بكل الظروف ومع احترامنا لكل المواقف لكن بيرس يتصور بان عدم عودته الى الحكومة سوف لا يقوي من وجود الحكومة الاسرائيلية ومن وجود رئيس الوزراء شمعون بيرس ـ حتى الان ـ وان هذه المعركة ليست الا جزءا من تصفية الحساب الذي يريده بيرس لكي يقوي مكانته اكثر داخل حزبه استعدادا لما يمكن ان تدفع اليه الاحداث بعد قليل لاجراء انتخابات سريعة قبل موعدها .

ان شعبية من النوع المذكور . تعتبر شيئا مختلفا عليه بين الاوساط السياسية وايضا على صعيد الاحزاب البرلمانية لان الجميع يشعر الان بان بيرس يريد ان ينفذ خلال وجوده في وزارة الخارجية الاسرائيلية (اذا تم التناوب) بطريقة لا تختلف عن طريقة قدوم احد الشيوخ الامراء السعوديين الذي ياتي العاصمة «لندن» وهو مزود «بهرمون خاص» ولا سيما حين يكون مصحوبا بعدد من حراسه الشخصيين وجاريتين من خيرة الجواري المعروفات بالقصر وان الاحترام الذي يحظى به ليس الا سبب سعة الانفاق التي يقوم بها بين الذين يعرفونه والذين تقربوا اليه في تلك الساعة حيث بدأنا نسمع كثيرا من الشخصيات التي تقول «كلنا سنساعد وزير الخارجية» الاسرائيلي القادم وكان الوزير الحالي يعمل لحسابه الشخصي وليس وزيرا للخارجية الاسرائيلية .

ان الطريقة التي تمر فيها ابعاد مدير عام الوزارة «دافيد كمحي» من الوزارة هي ايضا في اطار التصفيات السريعة التي يريد بها تطهير المكان ليخطو اليه .

وان المشكلة الكبرى حتى الان ان بيرس يفعل ذلك الان وهو يظن ان هذه الخطوات سوف تجد تفهما لها بين الاوساط الشعبية الاسرائيلية ولا يعرف بان ذلك غير ممكن ولا احد يتصور ذلك وهو عاقل وان ذلك ليس له علاقة ابدا بتغيير المدير للوزارة لانه اثبت كفاءته وقدرته على العمل الديلوماسي بكل جدارة ولا سيما حين يقول بيرس : «ان دافيد قمحي كان مديرا عاما جيدا وكفوءا لكنه ليس سياسيا وهو يريد ان يكون مدير عام وزارته سياسيا كما هو اهلا للعمل الدبلوماسي ايضا .

ان يوسي بيلين هو الذي انقذ شمعون بيرس من فخ النائب الثاني لوزير الخارجية لا سيما وان هذا المنصب لا يمكن اعتباره منصبا معقولا كاد بيرس ان يفرضه على جهاز الوزارة لارضاء بيلين صديقه المقرب لان بيرس لو تمكن من تمرير خطته بايجاد منصب النائب الثاني للوزير لكان بيلين قد عين في هذا المنصب الجديد وفي نفس الوقت فان خصوم بيرس الذين يريدون انتظار وتلقف زلاته سوف يتخذون من تلك القضية مقدمة جديدة للتصفيات السياسية الحزبية و بما ان بيرس مضطر للشكر الوافر والعميق للسيد بيلين على ما فعله وعلى تنازله عن ذلك المنصب فان بيرس مضطر لان يقدم له الشكر الوافر بطريقة جديدة لا تقل عن تقديم منصب السفير الاسرائيلي في العاصمة الاميركية واشنطن .

ان هذه المواقف السياسية والخطوات الحزبية التي يتخذها بيرس في هذه الايام لا يمكن الحكم عليها على انها مواقف سياسية سوف تخدم الحكومة الاسرائيلية على المدى البعيد ولا لخدمة الدولة اليوم او غدا ولن تكون لخدمة بيرس نفسه على الصعيد الجماهيري الاسرائيلي العام ايضا ، بل ستكون خطوات لا يتمخض عنها ولا يخرج منها الا المزيد من الارباك والضعضعة السياسية والحزبية في اسرائيل وان هذه الخطوات السياسية / الحزبية سوف تكون اكثر ضررا من غيرها بكثير . لانها تأتي في الوقت الذي لا يجوز التساهل فيه مع ظروف ومستجدات الحكومة والدولة لا سيما وان الذين يقفون خارج الدولة و يراقبون ما يجري على ساحتها و بين جنباتها ربما كانوا يفكرون بالطريقة الاسهل والانفع لهم لاستغلال هذه الظروف الجديدة والعمل وفقها .

يريدون بواسطة هذه المواقف التي يتخذونها الان الاعراب عن وجود اراء ومبادىء لا يمكن التراجع عنها لانها من صميم واساس العمل السياسي الحزبي التي لا يجوز التراجع عنها ولا الاخلال بها ابدا وان هذه المواقف ليست شخصية ولا تعبر عن ثارات قديمة ولا هي جزء من عملية تصفية «للحسابات» السياسية بين التجمع من جهة والليكود من جهة اخرى . بل هي عبارة عن «قسمة ونصيب» وتشكل «قدرا سماويا» سوف تغضب السماء اشد الغضب اذا لم ينفذ بحذافيره ووفق معطياته الصائبة الصحيحة .

ان هذا «القدر السماوي العلوي» هو الذي ينص على ضرورة استبعاد الوزير (سابقا) اسحاق موداعي من صفوف حكومة السنتين القادمتين . وكذلك هو الاساس المسبب في اتخاذ بعض المواقف الاساسية ـ كما يقولون ـ بينما هي في الحقيقة ليست الا اراء ومواقف ضعيفة واهية لا يمكن تصديقها .

ففي الاسبوع الاخير الذي بقي لشمعون بيرس حتى يترك رئاسة الحكومة الاسرائيلية و يخلي مقعده لنائبه اسحاق شامير فانه خسر الكثير من النقاط المهمة بعد ان كان قد ربحها من خلال عمل سنتين متواصلتين من الجهد والدأب السريع ولا سيما ان هذه النقاط المختلف عليها الان ليست الا نشاطا من النوع الذي لا يتفهمه الجمهور الاسرائيلي وليس على استعداد للاقتناع به لان هذه المعارك تبدو الان على انها معارك جانبية لا تقوم على اساس ولا يوجد وراء سطورها اية مبادىء من اي نوع كان وهذا السبب لا يقنع الجمهور و يجعله ينظر الى الموضوع على انه تصفيات وخلافات شخصية يريدون تفجيرها على هذا النحو .

ان الازمة والصراع الذي اخذ اسم «الصراع على مستقبل اسحاق موداعي» برز وتصور في ذهن وفكر الجمهور الاسرائيلي منذ بدايته على انه «معركة شخصية وحسابات جانبية» لا يريدون التنازل عنها تحت اي نوع من الظروف .

وكذلك فان الجمهور الاسرائيلي يشعر بان عملية ابعاد موداعي عن صفوف الحكومة الاسرائيلية لم تسهم في «تحسين وتزويق» صورة شمعون بيرس ولم تكن اساسا في تقوية مكانته ولا تعزيزها على الصعيد الحزبي الداخلي وعلى صعيد الساحة الحزبية الاسرائيلية بصورة عامة .

تيدي برويس
عن دافار

مشروع قانون اميركي جديد يعطي لاسرائيل وضع «حليف كبير» للولايات المتحدة

واشنطن ـ صادقت لجنة مشتركة منبثقة عن مجلس النواب والشيوخ الامريكيين قبل ايام على قرار يعطي اسرائيل وضعا مميزا «حليف كبير للولايات المتحدة الامريكية» بحيث تتمتع اسرائيل بنفس الشروط التي تمنح لحليفات الولايات المتحدة الاخرى .

ومن شأن هذا الامتياز الجديد ان يمنح اسرائيل الحق على المنافسة في العطاءات التي تعلن عنها وزارة الدفاع الاسرائيلية بمدى اوسع وفي مجالات كانت حتى الان مغلقة في وجه اسرائيل .

وعلم ان هذا القرار يحتاج الى مصادقة من قبل مجلسي الكونغرس بكامل هيئتيهما وكذلك لمصادقة من قبل الرئيس الاميركي ريغان .

وعلم من مصادر اسرائيلية بان اللوبي اليهودي في مجلسي الكونغرس كان وراء عملية اتخاذ هذا القرار والذي يعتبر اسرائيل ولاول مرة من ضمن الدول التي تتمتع بجزء من ميزانية وزارة الدفاع الامريكية بحيث تكون اسرائيل منذ الان صاحبة حق في الاستفادة من صندوق الابحاث والتطوير الامريكي في المجالات العسكرية وستحظى في اطار ذلك على منح تصل قيمتها الى عشرات من ملايين الدولارات سنويا .

و يأمل اصدقاء اسرائيل بان تحظى اسرائيل ايضا بمشاركة مالية امريكية في مشاريع اخرى لا تقتصر فقط على مشاريع التطوير والبحث . فمثلا ستحظى اسرائيل بتمويل امريكي لعملية تطوير وانتاج صواريخ مضادة للدبابات وتحمل بواسطة افراد .

وسيكون بامكان اسرائيل زيادة امكانياتها لصياذ السلاح السوفياتي المتواجد في اوروب وانتاج معدات يتم اختراعها من قبل اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة .

جندي اسرائيلي يفر من السجن و يعود اليه

قال جندي اسرائيلي كان قد فر من سجنه وعاد ليسلم نفسه الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية بواسطة محاميه بانه هرب من السجن لانه لم يكن يستطع البقاء فيه .

وقال انني بريء ولكن عناصر الشرطة العسكرية ابتزوا مني الاعتراف بواسطة ضربات قاتلة ولم يتركوني حتى انهرت ووافقت ان الفظ اسم الشخص الذي اتهموني بانني بعت له السلاح مع انني لا اعرفه وهم الذين اجبروني على النطق باسمه .

وقال هذا الجندي و يدعى بيفيد يعقوب بانه ادين من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية بتهمة سرقة رشاش عوزي عندما كان يخدم في الاحتياط و ببيعه مقابل مبلغ ٥٠٠ دولار وقد ادين بالسجن فعليا بخمس سنوات وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ لكنه فر قبل عشرة ايام من سجنه وقرر قبل ثلاثة ايام تسليم نفسه بعد ان وافقت النيابة العسكرية على عدم تمديد فترة الحكم عليه بسبب فراره .

ادانة ضابط اسرائيلي قتل مواطنا لبنانيا

ادين ضابط اسرائيلي برتبة ملازم قبل يومين من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية بتهمة قتل مواطن مدني لبناني في جنوب لبنان خلال شهر تموز الماضي واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية موعد اعلان الحكم الى نهاية الشهر الحالي .

وكان الضابط الاسرائيلي هذا مسافرا في ٢٢ تموز الماضي بصحبة عدد من الجنود في منطقة قرية القليعة وفجاة ظهرت مقابله سيارة بي ام في كانت على وشك الاصطدام به فقام الضابط بالنزول من سيارته وتوجه الى السائق اللبناني وو بخه فما كان من السائق الا ان نزل هو الاخر من سيارته وضرب على يد الضابط .

و بعد مشادة جهز الضابط الاسرائيلي سلاحه واطلق عيارين على السائق وارداه قتيلا وادعى الضابط بانه ظن ان السائق هو «مخرب» وانه خاف على حياته ولهذا قتله .

كلمة رياضية

بين مزالي «الطريد» واللواء عبد القادر في «غيابة الجب»

ثمة علاقة جدلية ، بين العملين الرياضي والسياسي . فالعملان ، يتطلبان شخصية قيادية ، تتمتع بذهنية ادارية نقية ، وقدرة على التضحية بالوقت والجهد ، بالاضافة الى حسن التصرف ، والدهاء ، والدبلوماسية .

وفي الرياضة كما في السياسة ، انقلابات وترميجات ومحاكمات وصفعات ساخنة ، وهزائم مريرة ، ونجاحات حلوة ، .

وكما تعصف رياح السياسة بأسا طينها العظام ، وتزج بهم امام احبال المشانق حينا ، وظلمات السجن احيانا اخرى ، كذلك تعصف رياح الرياضة بالقادة الرياضيين ممن اخفقوا في قيادة فرقهم الى ذرى المجد ، او ممن عاندتهم الظروف وطاشت سهام ظفرهم بتحقيق " الانتصار ولعل الترميجات والانقلابات والابعادات القسرية التي حدثت في صفوف ربابنة الفرق المتنافسة على بطولة كأس العالم في مكسيكو ٨٦ ، اصدق دليل على ما نقول .

وليس غريبا ان يحاكم قائد سياسي خان امته . واساء الى تاريخها ونضالاتها . كما ليس غريبا ان يبعد مدرب او قائد رياضي ، ادى غباؤه ، وقلة خبرته ، وتواضع مستواه الى اخفاق فريقه . في بطولة ما .

ولكن الغريب ، والغريب جدا ، ان يقف من قدم وقته وجهده ، وذوب انتماءه في بوتقة العطاء الدائم لشعبه وامته ، امام سياط الاتهامات و يجرد من حصانته الدبلوماسية و يصبح بين ليلة وضحاها ، خائنا سفيها ، منبوذا ، لمجرد حدوث خلاف في وجهة نظره مع قيادته السياسية الحاكمة .

محمد مزالي واللواء عبد القادر اسمان ترددا يوم امس في لوزان بسويسرا حيث جرى اختيار مدينة برشلونه الاسبانية لاستضافة الالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ١٩٩٢ ، ومدينة البيرتفيل الفرنسية لاستضافة الالعاب الاوليمبية الشتوية الخامسة والعشرين في نفس العام .

وهاذان العلمان سياسيان بارزان في بلديهما جمعتهما السياسة والرياضة وجمعتهما الابعادات والمحاكمات والمطاردات .

مزالي الوزير التونسي الاول واحد ابرز المقربين الى قلب «الحبيب» سابقا شغل ولمدة ربع قرن منصب رئاسة اللجنة الاوليمبية في تونس وحظي باحترام كافة القيادات الرياضية العربية ، واصبح عضوا في اللجنة الاوليمبية الدولية التي تلتئم اجتماعاتها في لوزان منذ اسبوع .

اما اللواء عبد القادر رئيس اللجنة الاوليمبية السودانية وعضو اللجنة الاوليمبية العالمية فهو يمثل صورة مهترئة عن سلبيات النظام النميري الذي جرفه الغضب الجماهيري بعد ان طغى وتجبر فكان عقابه الطبيعي ان يزج في «غيابة الجب» لينال جزاءه جراء تواطئه مع النظام البائد

هكذا هي السياسة تعاقب المعطائين بنفس الدرجة التي تعاقب فيها المتواطئين

ابراهيم ملحم

مفكرة اليوم

■ يلتقي في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب اريحا واسلامي بيت لحم ،يسبق اللقاء مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي شباب اريحا والعبيدية .

■ ضمن نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى في قطاع غزة تجرى اليوم المباريات التالية :

- خدمات دير البلح ـ اهلي دير البلح على ملعب رفح
- خدمات جباليا ـ المغازي على ملعب اليرموك
- خدمات البريج ـ شباب النصيرات على ملعب خانيونس
- شباب دير البلح ـ المجتمع الإسلامي على ملعب دير البلح

اليوم .. لقاءات سلوية نسوية في بيت ساحور

بيت لحم ـ تجري اليوم مباراتان وديتان بكرة السلة على ملاعب مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية.

المباراة الاولى بين فريق بنات بيت ساحور الثقافي وفريق بنات مار يوسف / رام الله وذلك الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر المباراة الثانية بين فريقي شباب ثقافي بيت ساحور وشباب سرية رام الله الاولى وذلك الساعة الرابعة والنصف .

صيد الكاميرا



خالد ابو عياش ـ نجم الفريق البلاطي ، يتميز بقدرة مميزة على تجاوز الخطوط الدفاعية للخصم ، و يتمتع بعشق دفين و يتلذذ بسادية مفرطة في تعميق جراح الفريق المنافس عندما يجلده بالكرابيج الوردية الجميلة التي تهز القلوب قبل الشباك .

ابو عياش ، يراوغ ، يشاكس ، يحاور يسجل

في الصورة اعلاه يظهر ابو عياش في رحلة «مارادونية» وسط غابة الدفاعات الهلالية التي رغم قوة تحصيناتها لم تستطع كبح جماح المتمرد «ابو عياش» الذي تقدم بقوة لهز الشباك وتحقيق الانتصار .

سرية بيت المقدس نشاطاتها الرياضية خلال شهرين

القدس : من زكريا ابو رموز :

مجموعة كشافة سرية بيت المقدس تأسست عام ١٩٨٣ وتأسس الفريق الرياضي في الاول من شهر (٨) عام ١٩٨٦ حيث خاض سبع مباريات مع فرق المنطقة وكانت كما يلي :

- في تاريخ ١٩٨٦/٨/٣ لعب فريق سرية بيت المقدس اول مباراة وكانت مع فريق ثاني مؤسسة شباب البيرة واسفرت المباراة عن فوز البيرة بهدفين مقابل هدف واحد.
- المباراة الثانية وكانت مع فريق جمعية الشبان المسلمين ابوديس وانتهت المباراة بفوز ابو ديس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.
- المباراة الثالثة وكانت بين سرية بيت المقدس مع فريق ام طوبا الرياضي واسفرت المباراة عن فوز ام طوبا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.
- المباراة الرابعة وكانت بين سرية بيت المقدس مع اهلي الرام الرياضي وانتهت المباراة بفوز اهلي الرام بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.
- المباراة الخامسة وكانت مع فريق جمعية الشبان المسلمين ـ الرام وانتهت المباراة بفوز سرية بيت المقدس بثلاثة اهداف مقابل هدفين.
- في المباراة السادسة تقابل فريق سرية بيت المقدس مع فريق نادي السواحرة الشرقية وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف .
- المباراة السابعة وكانت مع فريق جمعية الشبان المسلمين ـ حزما على، ملعب الشيخ جراح واسفرت المباراة عن فوز السرية بهدفين مقابل هدف واحد.

يشرف على تدريب الفريق الاول نبيل القواسمي ومساعده ياسين الرازم.

اما فريق الاشبال لعب مع فريق اهلي القدس وخسر بنتيجة ٥ ـ ٦

وفي المباراة تقابل فريق اشبال سرية بيت المقدس مع اشبال اهلي القدس واستطاع فريق سرية بيت المقدس من الفوز بخمسة اهداف مقابل هدفين.

يدرب الفريق ياسين الرازم ومساعده عبد الرحمن الرازم.

ومدرب فريق التنس امين الباشا والمشرف الرياضي ياسين الرازم

من ناحية اخرى برز في كرة القدم من الفريق الاول .

هداف الفريق نبيل القواسمي وحارس المرمى فؤاد ابو الهوى وفي خط الدفاع موسى ابو قلبين واسامة ابو الحلاوة وفي خط الوسط نبيل ابو عمر .

ومن فريق الاشبال :

خالد الشويكي وانس النمري واسعد الفلاح ووائل القواسمي

ملاحظات عامة:

تأسس الفريق الرياضي في سرية بيت المقدس في شهر (٨) عام ١٩٨٦ ونالت سرية بيت المقدس الاعتراف من رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية في تاريخ ١٩٨٦/٨/١٧.

تبرع السيد جواد اكيدك بطقم ملابس للفريق الاول .

وتبرع السيد فخري ابو الحلاوة بطقم فانلات لفريق الاشبال .









كرة المضرب



نافراتيلوفا تشترك في بطولة شيكاغوللتنس

وافقت لاعبة التنس الدولية الاولى مارتينا نافرا تيلوفا على الاشتراك في بطولة شيكاغو للتنس المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٠ ـ ١٦ كانون اول المعروف ان نفارا تيلوفا (التشيكية الاصل) قد فازت بست بطولات و يمبلدون للسيدات والبطولة الامريكية المفتوحة و بلغ رصيد فوزها ١٥ بطولة وتسعى نافرا تيلوفا الى الفوز ببطولة شيكاغو والحصول على جائزتها الاولى وقيمتها ٣٣ الف دولار بعد ان بلغ مجموع دخولها من الفوز اكثر من عشر ملايين دولار اما منافستها القادمة باسيت والمضيفة رقم ١٧ على مستوى العالم للعام الحالي فقد حصلت على ٨٢ الف دولار من مباريات الفردي والزوجي التي اشتركت فيها هذا العام.

اتحاد الكرة في المانيا الغربية يرفض تخفيض عدد أندية الدوري

قرر اتحاد كرة القدم في المانيا الغربية رفض الاقتراح الخاص بتخفيض عدد اندية الدوري العام الالماني من ١٨ الى ١٦ فريقا.

قال متحدث باسم اتحاد الكرة في فرانكفورت ان الاتحاد قرر تاجيل هذا الاقتراح لمدة خمس سنوات بعد ان اعترضت عليه اندية الكرة الالمانية.

وكان هذا الاقتراح يقضي ايضا بتخفيض عدد اندية دوري الدرجة الثانية في المانيا من ٢٠ الى ١٦ ناديا.

وكان المفروض ان يطرح هذا الاقتراح للمناقشة خلال المؤتمر السنوي لاتحاد الكرة الالماني الذي سيعقد في مدينة ريمن الشهر القادم.

وأكد المسئولون في الاتحاد الالماني ان الاتحاد ما زال يرى تخفيض عدد اندية الدوري ولكن هذه الخطوة ما زالت تحتاج للمزيد من الدراسة.

وأضاف المسئول ان قضية تخفيض عدد اندية الدوري الالماني لن تحسم قبل المؤتمر الذي سيعقده اتحاد الكرة في عام ١٩٨٩ ولن يتم التنفيذ فعليا قبل موسم ١٩٩١.

الصين تفوز بجميع بطولات آسيا في تنس الطاولة

بكين ـ فازت الصين بجميع البطولات الفردية الاسيوية في بطولة تنس الطاولة الثامنة التي انتهت مساء الثلاثاء الماضي في شنزهن جنوبي الصين .

وقد لعب الصينيون في ثلاث من اربع مباريات نهائية فردي الرجال وفردي السيدات وزوجي الرجال وقد تمكن فريق كوريا الشمالية من الصعود الى الدور النهائي في زوجي السيدات .

وفي مباريات الرجال فاز اللاعب الصيني جيانج جياليانج بطل العالم على اللاعب الصيني تنج شي بطل الاولمبياد واحرز النقاط التالية ٢١/١١ ، ٢١/١٦ ، ٢١/١٨ .

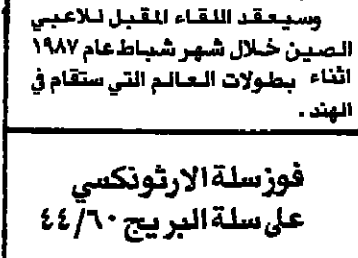
وفي مباريات السيدات احتفظت اللاعبة الصينية هي زهيلي بلقب بطولة اسيا عندما فازت في المباراة النهائية على اللاعبة الصينية بطلة الاولمبياد جياو زهيمين ٢١/١٧ ، ١١/١٥ ، ١١/١٣ ، ١١/١٤

وفي مباريات زوجي السيدات فازت الصينيتان اي ليلي وهي زهيلي على لاعبتي كوريا الشمالية لي بون هوي وشو جونج هيو ١١/٨ ، ١١/١٨ كما فاز الصينيان تنج شي وهوي جون على اللاعبين الصينيين شن لوجكان و يوي او ينجانج ٢١/٨ ، ١٤/١١

وقد اثبتت الصين وجودها في الاسبوع الماضي في مباريات فرق الرجال والسيدات عندما فازت على كوريا الشمالية .

وقد ظهر بوضوح تفوق الصين اثناء هذه البطولات الاسيوية لا سيما وان لاعبي ولاعبات الصين قد سيطرت عليهم كوريا الجنوبية في سيول خلال شهر ايلول الماضي اثناء دورة الالعاب الاسيوية .

وسيعقد اللقاء المقبل للاعبي الصين خلال شهر شباط عام ١٩٨٧ اثناء بطولات العالم التي ستقام في الهند .



فوز سلة الارثونكسي على سلة البريج ٦٠/٤٤

رام الله ـ التقى على ملعب ارثونكسي رام الله يوم السبت الماضي في مباراة ودية بكرة السلة ، فريقا مركز شباب البريج بغزة ، وارثونكسي رام الله ، حيث اسفر اللقاء عن فوز الارثونكسي بنتيجة ٦٠/٤٤

جاءت المباراة قوية . سريعة تالق خلالها لاعبو الارثونكسي حيث لعبوا مباراة جماعية انتهى شوطها الاول ارثونكسيا ٤١/٢٦

برز من الفريقين وائل عدوي ، سهيل مصرصع ، جورج سكاكين ، محمد خضر ، رمزي حرب ، مروان عيسى ، سعيد السيد ، وحسن زيادة .

حكم اللقاء حسام تركي وخميس ابو السعيد .

انسحابات بالجملة من الدور التمهيدي لبطولة كأس الامم الافريقية

باريس ـ اصبح عدد الدول المنسحبة من الدور التمهيدي لبطولة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم خمس دول بعد انسحاب اثيوبيا .

فقد انسحبت ليسوتو وجزر موريشيوس ومالي وغينيا الاستوائية من هذه البطولة قبل ان تلعب مباريات الذهاب في عطلة نهاية الاسبوع يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني الحالي والغريب ان اثيوبيا برغم فوزها ٤/٢ في اديس ابابا على تنزانيا اعلنت انسحابها من اللعب في مباراة العودة التي كان من المقرر اقامتها يوم الاحد القادم ولم تعرف بعد اسباب الانسحاب الاثيوبي .

وحتى الان تؤثر هذه الانسحابات بوجه خاص على مسابقات الناشئين غير ان مسابقات الكبار ستتأثر فيما يبدو بهذه الكارثة الحقيقية التي تشوه صورة المسابقات الافريقية .

ومما يذكر انه تتبقى اربع مباريات عودة فقط في برنامج الدور التمهيدي في عطلة نهاية الاسبوع القادم .

وفيما يتعلق باوغندا التي فازت بجدارة على الصومال ٥/صفر في لقاء الذهاب فلن تمثل مباراة العودة التي ستلعبها في مقديشيو ادنى مشكلة لها اما منتخب الكونغو الذي فاز على منتخب جمهورية افريقيا الوسطى في بانجي ٢/١ بفضل لاعبيه المحترفين فسوف يؤكد دون شك هذه النتيجة في استاد الثورة يوم الاحد القادم في برازافيل .

اما سيراليون فالموقف بالنسبة لها غير مطمئن يوم الاحد القادم في مونروفيا حيث ستواجه منتخب ليبيريا اذ ان منتخب ليبيريا انهزم ٢/١ فقط خلال لقاء الذهاب منذ خمسة عشر يوما في فريتاون .

اما منتخب الجابون فيمكنه على ما يبدو محو هزيمته ١/صفر في مباراة الذهاب في لواندا امام انجولا وتجدر الاشارة الى ان كرة القدم في الجابون احرزت تقدما ملموسا في الاونة الاخيرة ولعل اكبر دليل على ذلك ان نادي سوجارا يواصل مسيرته الناجحة في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس .

و بسبب عمليات الانسحاب التي سجلت ومع اخذ في الاعتبار الفرق التي اعفيت من اللعب خلال الدور التمهيدي ستشهد المسابقة اعتبارا من الان سبع مباريات من الـ ١٢ مباراة التي تقام في الدور الاول في الفترة من اول كانون الاول ١٩٨٦ الى ١٥ نيسان ١٩٨٧ وهذه المباريات هي السودان / تنزانيا ومالاوي / رواندا وكينيا / مدغشقر ونيجيريا / توجو والجزائر/ تونس وموزمبيق / زيمبابوي وليبيا / المغرب .

لقاء كروي بين نقابة عمال قباطية والعودة الجنيني

جنين : جرت مباراة بكرة القدم يوم السبت الماضي بين فريقي زيتونة نقابة عمال قباطية ـ الفريق الثاني والعودة ـ مخيم جنين على ملعب مدرسة قباطية الثانوية.

وقد ادى الفريقان مهارة رياضية.. رافقها حماس اللاعبين وتنافسهم وتشجيع الجمهور لهم

ثم اسفرت النتيجة بتعادل الفريقين .. وكان حكم المباراة الاستاذ زايد فؤاد.

واجريت مباراة اخرى بكرة القدم يوم الاثنين الماضي بين فريقي زيتونة نقابة عمال قباطية ـ الفريق الثاني ووحدات رمانة على ملعب مدرسة قباطية الثانوية.

وقد فاز فريق الزيتونة بهدف مقابل لا شيء .. احرزه اللاعب محمود كادوس في جو من التصفيق الحار وتشجيع المتفرجين وساد جو المباراة الروح الرياضية العالية والتنافس ضمن القوانين الرياضية وكان حكم المباراة سمارة زكارنة.

الشعب الرياضي

رأي رياضي

■●■العلوم الرياضي ■●■

وهكذا صدر العدد الاول من مجلة «العلوم الرياضي » ومهما تكن السمات التي حملتها صفحات العدد الذي مضى الا اننا لنا هنا وقفة في بداية هذه المرحلة من مراحل الطريق الطويل تحمل معان من التهنئة والمسرة ما يجمل فيه الحديث و يعذب لان استقراء خطوات الماضي ورؤية معالم المستقبل يظلان اعظم درجة وابقى اثرا من تنفس الصعداء بين غبار العواطف عند علامة من علامات الطريق .

كان الامل دوما يراودنا في ان نرى مجلة رياضية متخصصة وقدر للامل ان يتجسد مجلة وقدر ان تكون ملتقى للاشعة من جميع الافاق ونبعه ننهل منها رجع وجودنا ومرآه تصور صراعتنا واشواقنا وفكره تبحث عن واقع وسؤال يبحث عن جواب وهكذا اصبح واقعا عمره عدد واحد وسؤال جديد يقف بين يدي المرء ليبحث عن جواب جديد .. الى اي مدى استطاع هذا الواقع ان يجسد تلك الفكرة ..؟؟

ولعل من الظلم للواقع وللفكرة معا ان انفرد بالحكم عليهما دون افراد اسرتنا الرياضية جميعا ولن يكون الحكم الا اذا قمنا برفد هذا المولود الجديد ومواصلة السير به الى مستوى الفكرة والسؤال .

و يظل املي كبير في القائمين على «مولودنا الجديد» بان يستمدوا من تجارب الماضي ما يحقق للمستقبل طموحه الكبيرة وان يراعي اننا نريد «العلوم الرياضي » لوحه جماعية تلتقي على اديمها كل الاصابع والالوان لتلتقي على الوانها كل القلوب والعيون بلحظات الوفاء ولقاء الخير حتى يتاح لها تحمل المسؤولية واداء الرسالة.

حسام عابدين ـ الخليل

الكرة السلفيتية .. تتأهب للانطلاق

سلفيت : من وليد زهد

تستعد الهيئة الادارية الجديدة لنادي سلفيت الرياضي الثقافي واعضاء فريق كرة القدم لخوض دوري رابطة اندية الضفة الغربية في كرة القدم للدرجة الثانية وضمن هذه الاستعدادات اقامت الهيئة الادارية برنامجا تدريبيا لاعضاء الفريق يشمل جدولا زمنيا للتمارين الرياضية وذلك لرفع اللياقة البدنية لاعضاء الفريق و برنامجا خاصا لخوض مباريات تجريبية ودية مع عدد من اندية وفرق الضفة الغربية.

وضمن هذا الاطار اقيم على ارض ملعب بلدية سلفيت مباراة ودية بين فريق نادي سلفيت وفريق منتزة ثقافي طولكرم حيث تغلب نادي سلفيت على الفريق الضيف بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ومباراة اخرى مع شباب نابلس انتهت بفوز نادي سلفيت بأربع اهداف مقابل هدف واحد.

محطات رياضية

محطات ... رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

هناك بعض من الذين التحقوا بالمصارعة منذ البداية يعتقدون انهم مصارعون اكفاء و يطلقون على انفسهم القابا مختلفة ، وهنا لا بد من كلمة هي ان المصارع الناجح والحقيقي يجب ان يخضع لسلسلة طويلة من التمارين البدنية الجارية باشراف احد الاخصائيين بالاضافة الى ذلك ان المصارعة هي الرياضة التي يمارسها المرء بشكل ارادي يلبي فيه رغبته الحقيقة وهوايته الشخصية بصورة تعتمد على الثقة بالنفس و بالدرجة الاولى .

الانسان بحاجة الى القوة البدنية

الانسان بطبيعته تواق للظهور بمظهر القوة والتفوق على من يرى لديهم معالم الضعف والانسان بحاجة الى القوة البدنية التي تمكنه من المدافعة عن نفسه في حالة الاعتداء عليه من الاخرين ، ومن الضروري ان يعمل كل انسان على تقوية جسمه بالصورة التي تمكنه من دحر المعتدين وكبح جماح المغرورين المتطرفين.

مسك الختام

اقوال رياضية

- القوة ليست كلها تعتمد على القوى الجسدية بل على العقل ايضا .
- الكمال الجسماني الصاعد لا يخاف المنافسة والعكس بالعكس .

انصح المدرب بان يغرس في اللاعب حبة للعبة التي يمارسها وسعيه للوصول الى اعلى مستويات الاداء فيها وتنمية الشعور القومي لدى اللاعب عن طريق الولاء الخالص لبلده وناديه مع اكتسابه التحلي بالروح الرياضية الحقة وتطوير الخصائص والسمات الارادية لديه .

الجودو من الالعاب الرياضية الفنية التي اذا اسيء استخدامها فانها تصبح قتالا ، ولا ننسى ان الجودو تعمل على تنمية الانتظام الزمني ، ومعنى كلمة جودو هي الطريقة المرنة . واول دولة عربية انتشرت فيها لعبة الجودو هي دولة مصر ، اما في بلدنا الحبيب اخذت تستقطب اهتمام شبابنا و بدأ الاقبال عليها كثيرا ، ولا يسعني الا ان اشيد بدور اتحاد الجودو والكراتيه العرب في القدس لما يبذلونه وما يسعون من اجل هذه اللعبة حتى تتطور وتصل الى مركز مشرف في وطننا الحبيب .



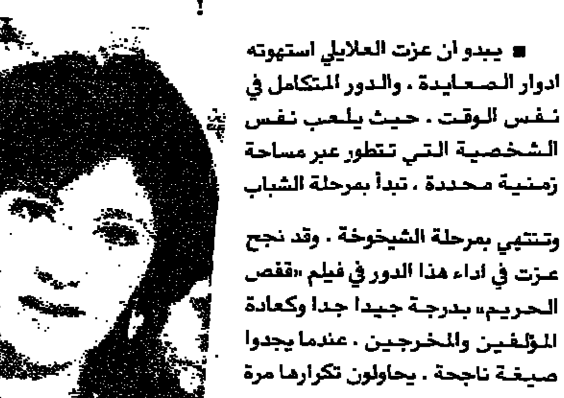


مرة اخرى : سعيد وعادل معا


الثنائي الذهبي عادل وسعيد

اخيرا سيجتمع الشمل مجددا . سيعود سعيد صالح للاشتراك مع عادل امام في فيلم واحد . وذلك بعد نجاح الفيلم الذي جمعهما مؤخرا وكان يحمل اسم «الهلفوت» استطاع المخرج عمر عبد العزيز اقناع الثنائي الفكاهي في الاشتراك سويا في فيلم «شمبورش الجمار» بل انه ايضا استطاع اقناع عزت العلايلي في الاشتراك في بطولة هذا الفيلم الكوميدي . الذي كتب السيناريو له الدكتور نبيل راغب . وهو يحكي عن مأسي سكن المقابر في القاهرة المزدحمة بأهليا . فأضطروا الى اللجوء للسكن في هذه المناطق المهجورة .

محمود عبد العزيز سينمائيا مع يسرا وتليفزيونيا مع مديحة

خلال الايام القليلة المقبلة يدخل الفنان محمود عبد العزيز ـ ان لم يكن قد دخل فعلا ـ استديو نحاس لتصوير فيلم يخرجه منير راضي . يحمل عنوان «المصحة» تقوم ببطولته الى جانبه يسرا.

وبعد ايام يدخل محمود استديو التليفزيون لكي يصور مع مديحة كامل دور البطولة في مسلسل تليفزيوني لم يحدد عنوانه بعد وهو من اخراج سمير سيف في ثاني تجربة له بعد مسلسل «سفر الاحلام».

مديحة كامل تحطم التقاليد !



■ يبدو ان عزت العلايلي استهوته ادوار الصعايدة . والدور المتكامل في نفس الوقت . حيث يلعب نفس الشخصية التي تتطور عبر مساحة زمنية محددة . تبدأ بمرحلة الشباب

وتنتهي بمرحلة الشيخوخة . وقد نجح عزت في اداء هذا الدور في فيلم «قفص الحريم» بدرجة جيدا جدا وكعادة المؤلفين والمخرجين . عندما يجدوا صيغة ناجحة . يحاولون تكرارها مرة اخرى .

ولذلك يقوم عزت العلايلي الان بتصوير فيلم «لا تدمرني معك» حيث يلعب دور الجد المحافظ على التقاليد . ويخرج الفيلم محمد عبد العزيز . وتقوم بدور البطولة معه مديحة كامل وهي طبعا التي تقوم بدور الفتاة المتمردة التي تحاول تحطيم التقاليد امام الجد الصارم .

بنات اليوم في لندن



لندن من العواصم التي تغري مخرجي السينما لتصوير افلامهم بها . اخر الافلام التي تغري تصويرها الان في لندن يحمل اسم «المشاغبات» الذي يخرجه حسام الدين مصطفى . والذي كتب السيناريو له ايضا .

الفيلم يحمل الكثير من المفاجأت . اهمها انها تمثل العودة للممثل والمخرج المسرحي كرم مطاوع الى السينما بعد غياب دام عشرين عاما . يشارك كرم البطولة ليلى علوي والهام شاهين . تدور احداث الفيلم عن المتاعب التي تواجه بنات اليوم .

جاك ليمون وهذه هي الحياة

جاك ليمون . يعود الى التألق مجددا في فيلمه الجديد «هذه هي الحياة» يشترك في بطولة الفيلم مع جاك ليمون جولي اندريس .

جاك ليمون ظهر امام الجماهير والمعجبين عندما شهد العرض الاول لفيلمه الجديد . واستقبلته هذه الجماهير بحفاوة شديدة لم يسبق لها مثيل لممثل مثله .

مخرج الفيلم «بليك ادواردز» قال في العرض الاول للفيلم . انه من الصعب جدا التعامل كمخرج مع ممثل كبير مثل جاك ليمون . ولكنه نجح الى حد كبير في الامتحان الصعب . وكانت النتيجة «هذه هي الحياة» .

نصيحة طبية : ارمش من فضلك
عيناك اقوى مما تتصور والقراءة الطويلة لا تضعفهما

نيويورك ـ الام تحذر ابنها من القراءة في ضوء ضعيف . لكن الطبيب يختلف معها و يرى ان القراءة في الظلام تؤذي العينين اوحتى تسبب الصداع . و يقول الطبيب ان اجهاد العينين ظاهرة اسيء فهمها . فاستخدام العين لا يعني استهلاكها . و اجهاد العين قد يحدث الما مؤقتا لكنه لا يضر ...

الدكتور والتر ستارك . استاذ طب العيون بكلية الطب في جامعة جون هوبكينز الامريكية . يؤكد ان الاحساس باجهاد العين حالة فردية . اي تختلف مسبباتها من فرد لاخر وتعود لاعتبارات كثيرة وليس لمجرد استخدام العين في القراءة و يقول ان استخدام العين لا يعني استهلاكها .

و يتفق الاطباء على ان المزيد من الناس يساورهم القلق هذه الايام حول ظاهرة اجهاد العين . وهي الحالة التي تظهر اعراضها في الاحساس بالصداع والآلام في العينين . و يرجع الاطباء انتشار هذه الظاهرة ـ في جانب منه ـ الى كثرة العاملين امام شاشات الكمبيوتر طوال اليوم . وهم هؤلاء الذين يغادرون مكاتبهم مشوشي الرؤية و يشعرون بالالم في عيونهم .

■●■ ثلث المخ ■●■

و يستطرد الاستاذ ستارك قائلا ان ثلث المخ تقريبا يتصل بشكل او اخر بوظيفة الرؤية . ومن ثم فالمرهق اجمالا قد يشعر بالارهاق في عينيه دون ان يكون قد حاول ارهاق عينيه في رؤية اي شيء . ومعنى ذلك ان قدرا كبيرا من الاحساس بالاجهاد في العينين هو في الواقع حالة ارهاق عام

و يؤكد ستارك ان الاجهاد الفعلي للعين لا يؤذيها . وصحيح انه يحدث الاما مؤقتة فيها . لكنه لا يضر العين «والقراءة في الظلام او القراءة طوال اليوم لن تلحق بالعين اي اذى . بل هناك المريض الذي يعيش بعين واحدة ولا يريد القراءة كثيرا لانه لا يريد استهلاك عينه الواحدة . وانا اقول لهذا المريض لن تستطيع استهلاك عينك»

■●■ مسببات ■●■

و يحدث اجهاد العين لعدد من المسببات اهمها تقلص ما يسمى بالعضلة الهدبية التي تتولى شد عدسة العين عند التركيز في الرؤية على شيء قريب .

وهكذا فقد يشعر المرء بالالم داخل عينيه لان هذه العضلة ظلت مشدودة فترة طويلة .

وتقول الدكتورة ايرين ماجرام . الطبيبة بمستشفى مانهاتان للعين والاذن والحنجرة . ان علاج هذه الحالة هو ان ينظر الانسان الى شيء بعيد فترة من الزمن . وقد اكد ذلك العلماء الذين يقضون طوال اليوم امام الميكروسكوبات .

■●■ الرمش ■●■

كذلك ينشأ الاحساس بالاجهاد لان المرء الذي يقرأ طويلا لا يرمش كثيرا . وللدكتور ستارك تجربته الشخصية في ذلك اذ يقول انه لا يرمش وهو يستخدم المكروسكوب . ومن ثم فهو ينصح من يشعر بالاجهاد في عينيه ان يعطي نفسه لحظات من وقت الى اخر ليرمش فيها .

اما عن كمادات العيون الدافئة فيقول الدكتور دونالد موريس انها تعطي المرء الاحساس بالاسترخاء والارتياح لكن ليس لها علاقة بالعين ذاتها . والاسترخاء اجمالا هو افضل وسيلة للتخلص من الصداع والاجهاد وآلام العضلات .

مطلوب خفض معدل النمو !

كل الدول في العالم غربية كانت ام شرقية تحاول جاهدة ان ترفع من معدل النمو الاقتصادي لديها . الا ان اليابان قررت ان تفعل العكس .

فقد صدر قرار من المحكمة اليابانية بخفض معدل النمو بنسبة ٥ر٦٪ على الاقل . وذلك للمساهمة في تقليل الضغط على الين الياباني الذي توحش في سوق المال خلال الاشهر الماضية . و بلغ معدلات عالية لم يصل اليها من سنوات طويلة .

وكان من نتيجة ارتفاع سعر الين . ان جميع العملات الاخرى انخفضت امامه بنسب كبيرة جدا و بالتالي اثر ذلك على ارتفاع اسعار معظم السلع اليابانية . وخفض من الطلب على هذه السلع في السوق العالمية لارتفاع اسعارها . ولهذه الاسباب كلها . وفي محاولة لضبط ميزان المدفوعات الياباني الذي لم يتوازن مع اي ميزان من مدفوعات اخر . لانه دائما في صالح اليابان . قررت الحكومة اليابانية خفض معدل التنمية . وخفض اسعار سلعها القابلة للتصدير .

ومات اخر العبيد

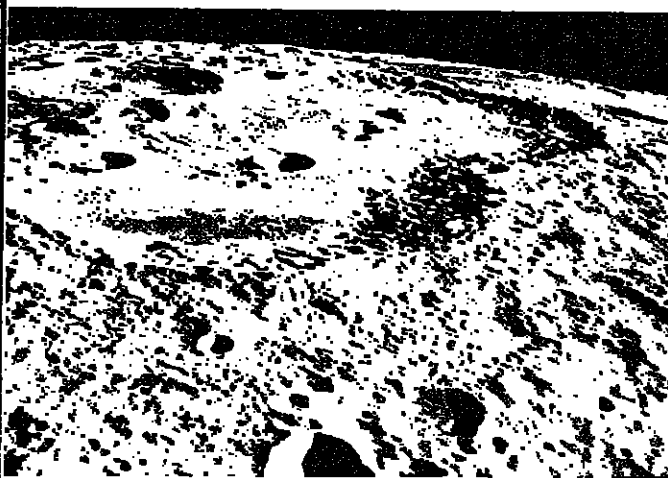
اخر العبيد في امريكا الجنوبية مات هذا الاسبوع ليطوي الى الابد صفحة سوداء في تاريخ هذه القارة .

كان العبد البرازيلي السابق السنيور والدومين اسيلفيا . الذي اشتهر في البرازيل بكونه اخر العبيد الاحياء في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية . قد وضع شهادة ميلاده في سريره اثناء احتضاره . ليثبت للجميع انه ليس كاذبا .

و بالفعل تاكد صدقه بعد موته . حيث تبين ان هذه الشهادة قد تم تحريرها في عام ١٨٦٧ . اي قبل ٢١ سنة من الغاء نظام العبيد في البرازيل . و بذلك اعتبر «والدومين» الذي مات وعمره يناهز الـ ١١٩ سنة اخر العبيد فعلا .

كان المؤلف الامريكي اليكس هيلي قد ارخ لقصة الرق في امريكا من خلال روايته الشهيرة «الجذور» والتي لاقت نجاحا كبيرا . وخاصة بعد نقلها الى حلقات مسلسلة احدثت هزة في المجتمع الامريكي .

الحياة المستحيلة على كوكب المريخ !

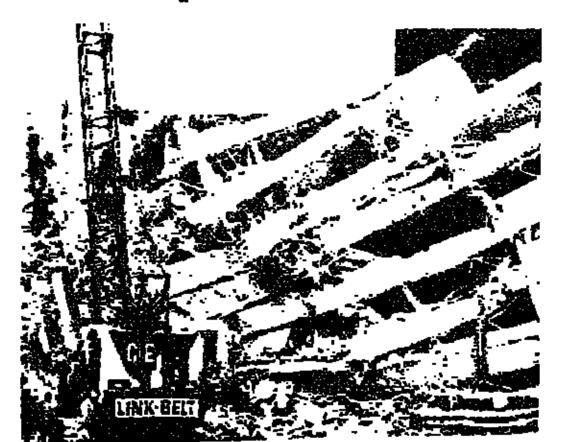


المركبة الفضائية الامريكية التي تحوم حول كوكب المريخ منذ شهور ما زالت ترسل الصور والمعلومات المتتابعة . الدقيقة . والمحيرة في بعض الاحيان .

اخر صور ارسلتها المركبة الى المركز الارضي في وكالة «ناسا» في امريكا عن كوكب المريخ . اكدت ان هناك على الكوكب المجهول ما يشبه بحيرات الماء التي تشبه الى حد كبير تلك البحيرات الموجودة في القطب الجنوبي على كوكب الارض مما يدل على ان الحياة بشكلها الميكروبي الاول كانت موجودة بشكل او باخر على هذا الكوكب منذ ملايين السنين .

وما ان شرع العلماء في محاولة اثبات نظريتهم هذه . بناء على صور «فايكنج» حتى سارعت فايكنج نفسها الى تكذيب الخبر بناء على صور جديدة ارسلتها الى «ناسا» هذه الصور اكدت انه لا يوجد ماء على كوكب المريخ . وان الموجود حاليا الذي يشبه البحيرات ليس الا مجرد احجار جافة عديمة الحياة

سر الزلازل الحقيقي



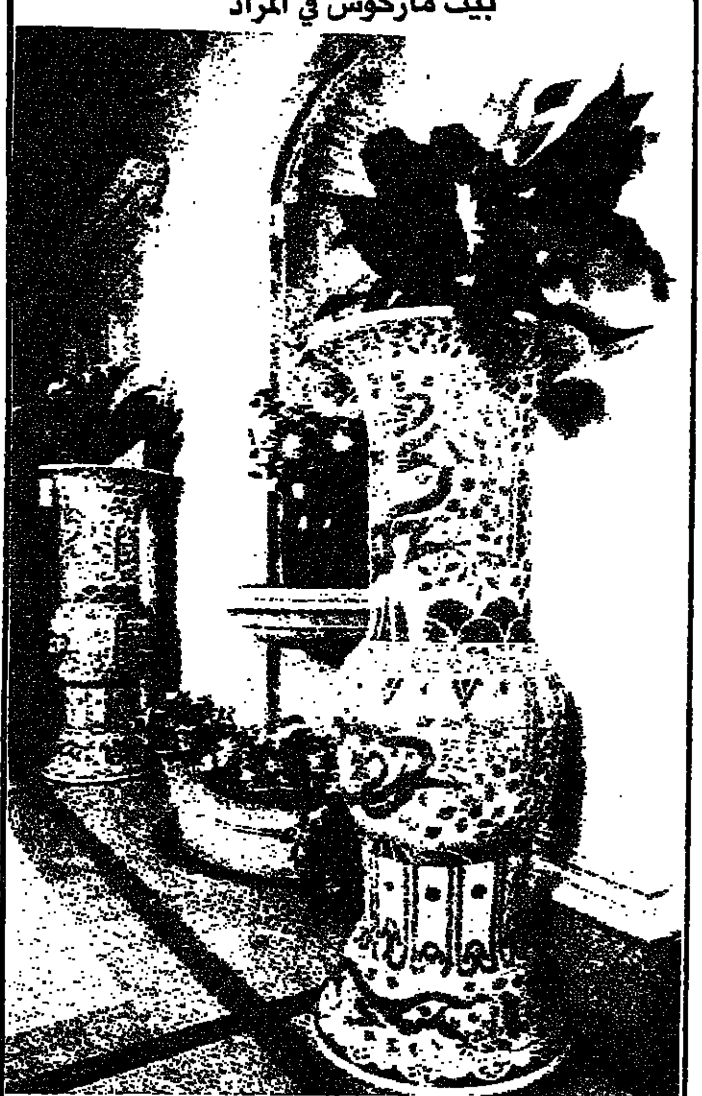
اكتشف العلماء سر الزلازل المدمرة . فبعد بحث طويل .اكدت الدراسة العلمية التي اعدتها الرابطة البريطانية للتقدم العلمي . ان الاثار المدمرة للزلازل . لا تنتج عن الزلزال نفسه . وانما عن «الرنين» الذي يصاحب الهزة الارضية . وهذا الرنين يحدث داخل الارض قبل ان يصل الى المباني . و يدمرها تماما .

واكد العالم البريطاني «مارتن نيج» من جامعة نوتنجهام البريطانية ان الهزة الارضية تحدث عندما يتزامن الرنين داخل الارض . مع الرنين داخل البنايات .

الغريب ان الرابطة البريطانية تنبأت بحدوث زلزال مدمر اخر في المكسيك لا يقل قوته التدميرية عن الزلزال العنيف الذي حدث في العام الماضي .

المعروف ان اخر زلزال حدث في الارض . كان في منطقة الجزر اليونانية . وتسبب في خسائر فادحة .

بيت ماركوس في المزاد



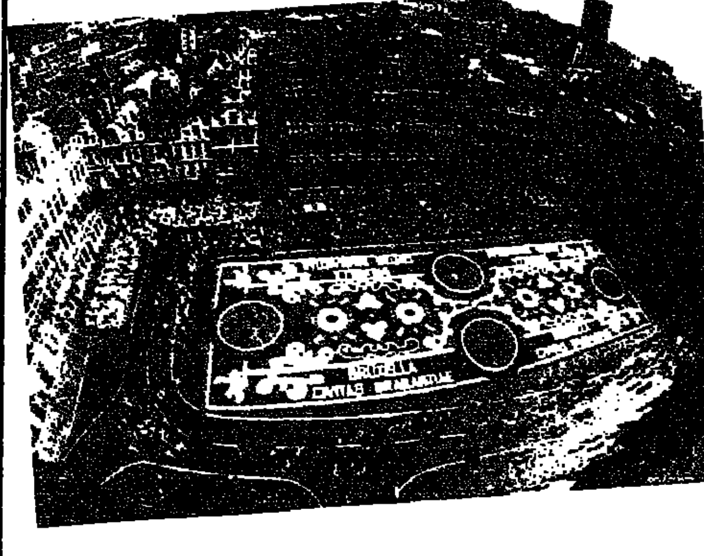
بيت الرئيس الفلبيني السابق ماركوس . في مدينة نيو يورك كان يشار اليه بالبنان . على اساس انه احد افخم واجمل البيوت في مدينة نيو يورك .

ومن بعد سقوط ماركوس . وابعاده عن حكم الفلبين . تحاول حكومة «اكينو» حصر ثروة الرئيس ماركوس . باعتبارها من حق الشعب الفلبيني . وليست من حق الرئيس ماركوس .

لذلك تقرر عرض بيت الرئيس ماركوس في نيو يورك للبيع . في مزاد علني . نظرا الى ضخامة الثروة التي يضمها هذا البيت . وخاصة التحف والاثاث الذي لا تقدر بثمن .

من بين محتويات البيت اواني خزفية صينية نادرة . واثاث ذات قيمة تاريخية . ولوحات لكبار الفنانين . قدرت اثمانها بملايين الدولارات . الشيء الوحيد الذي تم تقدير ثمنه كان بيانو تاريخي والذي قدر بحوالي ١٥ الف دولار .

مفاجأة لزوار بلجيكا



الساحة الكبرى . هو المكان الذي ينصحك به دائما الوكيل السياحي . او المرشد في اي شركة سياحية . اذا كنت من زوار بروكسل العاصمة البلجيكية . فالساحة تقع في قلب العاصمة . وتتميز بعدة مميزات تغري اي سائح . او حتى زائر . لزيارتها مهما كلف ذلك من وقت وثمن من وجهة النظر البلجيكية .

تضم الساحة عدة مبان تاريخية . يفخر بها اهل بلجيكا . ولان هذا المكان فقد بريقه . وقل عدد زواره الى حد كبير . فان خبراء السياحة في بلجيكا فكروا في اعداد مفاجأة للزوار . تجعلهم يتذكرون الساحة الكبرى . و يتحدثون عنها في كل مكان . و بالفعل تم الانتهاء من هذه المفاجأة في نهاية الصيف . وفوجيء الزوار بان الساحة التي تبلغ مساحتها ١٦٨٠ مترا مربعا . مغطاة بتحفة فنية هائلة مصنوعة من الزهور . الغريب ان هذه الزهور التي غطت الساحة بشكل مذهل . ليست مجرد منظر . ولكن رائحتها دغدغت القلوب والانوف في الوقت ذاته .

حظك اليوم

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
مواقف غير لائقة تتعرض لها وتتطلب منك اللباقة والذكاء للتخلص منها . خلافات عائلية في طريقها للزوال .

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
حاول ان تفهم تماما ما يقال لك فانت كثيرا ما تتعرض لاخطار التفسيرات المتناقضة من قبل حسادك .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
اطرح الافكار السوداء والتشاؤم جانبا فهي من نفث الشيطان مستقبلك سعيد ونجاحك قريب .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تغلق صدرك وعقلك على افكار بعض الاصدقاء فهي جيدة ، تخصص مزيد من الوقت من اجل العمل .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
زواج او خطوبة تجري في فترة قريبة وغير متوقعة . الظروف المادية في تحسن مستمر فلا تقلق .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
احداث طارئة تؤكد لك ان اساليب العمل القديمة كانت احكم وافضل . لقاءات في المساء مع مجموعة من الاصدقاء تسعدك .

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
لا تبعد كثيرا عن عملك المعتاد . ولا تطرح افكارك القديمة دون ان تتاكد من المستقبل .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
يمكنك تشجيع الزملاء لابداء آرائهم لانك انت المستفيد في حالة الشورى ولا تحاول فرض ارائك .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
ترتبط بعلاقة عاطفية جديدة تسبب لك كثير من الارهاق والتعب . رسالة من عزيز في طريقها اليك .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
ظروفك النفسية الصعبة اطفات الجوانب اللطيفة والمرحة من شخصيتك . حاول التخلص من مشاكلك .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
هذه الايام تعيش اسعد لحظات عمرك فحاول استخلاص النتائج الايجابية من هذه الفترة .

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
تحتاج الى التنسيق بشكل اكبر مع شريك الحياة لوضع نظام جديد للبيت . حالة من الاستقرار في محيط العائلة .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد : فايز خليل محمود ـ القدس

افقي وعمودي :
١) اسم اشعة ـ هرب ٢) دولة عربية ـ اسم علم مذكر ٣) حرف نصب : غراب الزرع ـ نهر صغير ٤) حرفان متشابهان ـ للاستفهام ـ اسم علم مؤنث ٥) عملة يابانية ـ ثري ـ دقيق الترمس ٦) ربط وشد ـ اسم علم مذكر ـ ضد شك ٧) عكسها بيت ـ عكسها حرف توكيد ـ زواج ٨) فعل الامر من يفوز ـ نحن بالانكليزية ـ للاستفهام والنداء ـ للاستفهام ٩) قرع ـ نصف شتلة ـ بيت الدجاج ـ ثلاثة حروف متشابهة .

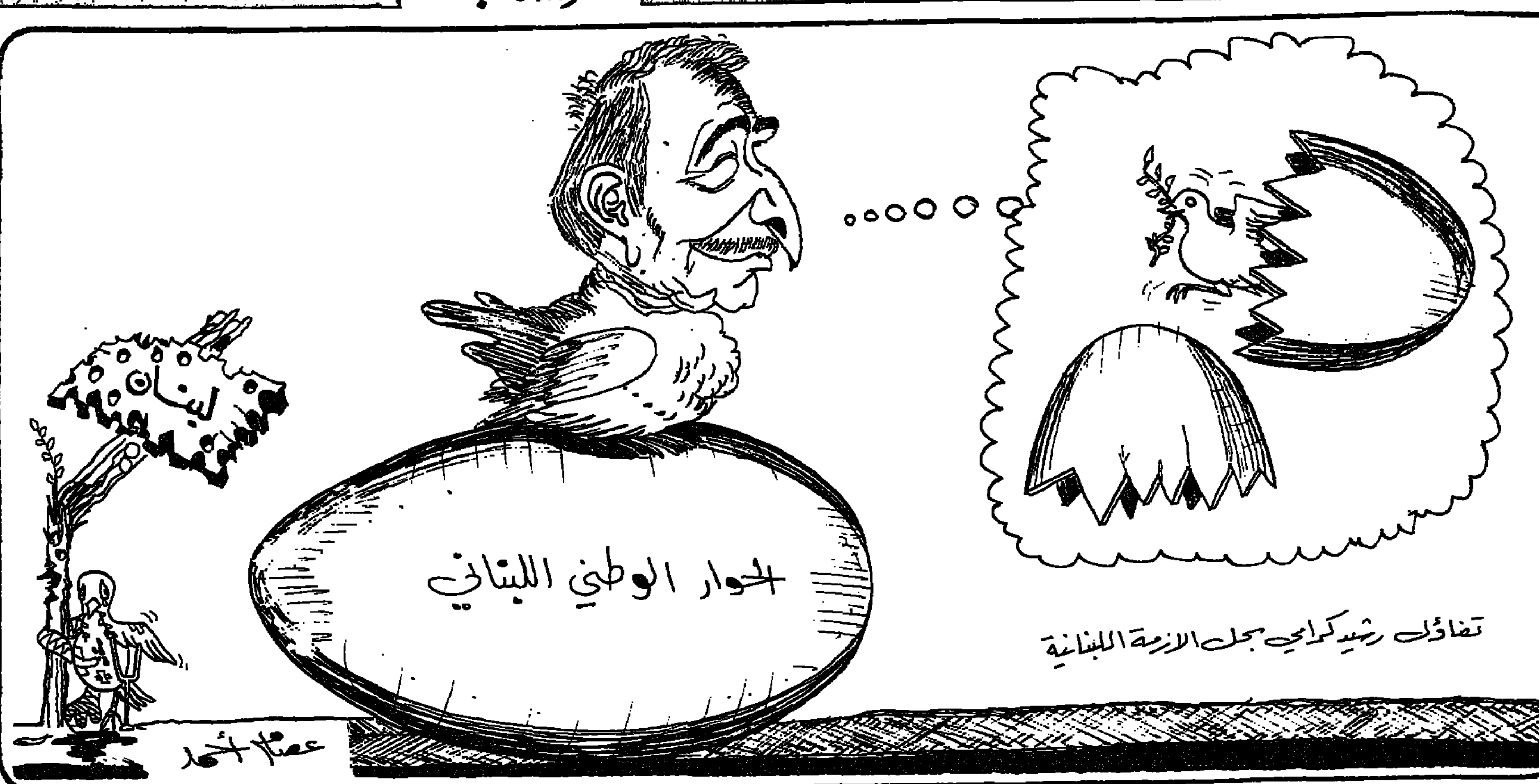
حل المربع السابق : ـ

افقي :
١) حسين ـ عماد ٢) مازن ـ امجد ٣) دم ـ د د ـ ل ٤) ي ي ـ ال ـ من ٥) وحيد (معكوس) ـ ح ـ و ٦) علي ـ دينار ٧) ص ي ـ أ ـ أ أ ـ أ ٨) رنا (معكوسة) ـ عدس (معكوس) ٩) ماري ـ ر ـ ع ع

عمودي :
١) حمدي ـ عصام ٢) سامي ـ لينا ٣) ي ز ـ ي ي ـ رر ٤) ن ن ـ ا ح ـ أ ـ ي ٥) داود ٦) عادل ـ ياسر ـ ٧) م م ـ حنان ٨) جمال (ا ج ل م) ـ م ـ ع ع ٩) د د ـ نورا ـ ع



■●■ ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٧ دقائق .



جعجع يدافع عن حملته ضد أنصار إيلي حبيقة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد سمير جعجع قائد الميليشيا المسيحية بالقوات اللبنانية الليلة قبل الماضية ان القوات اللبنانية اعتقلت اشخاصا اشتركوا في اعمال (اجرامية) اثر تسلل ميليشيات موالية لسوريا قادمين من بيروت الغربية في ٢٧ ايلول الماضي.

كما نفى جعجع في حديث لمحطة اذاعة صوت الحق وثيقة الصلة بحزب الكتائب نبأ اكتشاف كوم من الجثث في المناطق المسيحية.

وصرح جعجع بان معركة ٢٧ ايلول التي اسفرت عن سقوط ٦٥ قتيلا و ٢٠٠ جريح كانت وحشية واحدثت فوضى واضطرابا على تل الاشرفية في بيروت الشرقية. وقد ادى ذلك الى وقوع اعمال انتقامية ولكنا امسكنا بزمام الموقف في مدى بضع ساعات.

واوضح ان ميليشاته قبضت فقط على مرتكبي الاعمال الاجرامية لاستجوابهم وعلى اساس وجود ادلة ضدهم. واضاف قائلا ان العناصر التي لا يمكن تجميعها قد تطرد من المناطق المسيحية.

وكان مصدر عسكري قد اكد في ٩ تشرين الاول الماضي انه تم اكتشاف كوم من الجثث في كفر هباب بالقرب من ميناء جونيه المسيحي على بعد ٢٥ كم من بيروت شمالا. واوضح مصدر من الكنيسة المارونية من جانبه ان ٦٠ شخصا اعدموا بدون محاكمة وقبض على ٢٥٠ شخصا اخرين. ونفت القوات اللبنانية تلك الارقام وتمسكت برقم ٢٢ جثة التي اعلنه البوليس.

واوضح جعجع ان العلاقات بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني الموالي للرئيس أمين الجميل طيبة جدا. ووصف ما يقال عن وجود صراع بين هاتين القوتين العسكريتين في القطاع المسيحي بأنه شائعات.

ومما يذكر ان اثنين من افراد ميليشيات القوات اللبنانية قتلا في ٢٨ ايلول الماضي في اشتباك مع الجيش عند نقطة مراقبة في مونت فردي بين جبل المتن في المناطق المسيحية ووادي البقاع الواقع تحت السيطرة السورية. وقتل اللواء خليل كنعان قائد اللواء الخامس للجيش في نفس اليوم في منزله.

وقال قائد القوات اللبنانية ان استئناف الحرب الاهلية لن يفيد منها اي طرف. وردا على سؤال وجه له قال ان الاوضاع الامنية في لبنان قد تتدهور خلال شهر ثم يستمر هذا التدهور بعد ذلك.

واكد سمير جعجع من جديد تأييده للحوار بين الطوائف في اطار الحكومة وهو الحوار الذي انقطع في منتصف شهر ايلول الماضي. ولم تنفذ قرارات هيئة الحوار بصدد الهدنة العسكرية ووقف حرب الاذاعات. كما نفذت جزئيا قرارات الحكومة الخاصة باغلاق الموانيء غير المشروعة واستعادة الدولة لسيطرتها على الموانيء المشروعة لبضعة ايام في بداية شهر تشرين الاول الجاري.

استمرار الجدل في السودان حول تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ لا تزال قوانين الشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس المخلوع جعفر نميري في ايلول عام ١٩٨٣ سارية من الناحية النظرية في السودان ويلاحظ المراقبون ان هذه القوانين تطبق دون تنفيذ الحدود مثل قطع يد السارق.

اما المظهر الوحيد الباقي من مظاهر هذه القوانين فهو حظر استيراد وانتاج استهلاك الخمور.

ومع ذلك فان تطبيق الشريعة الاسلامية لا يزال موضوعا رئيسيا للنقاش السياسي.. وهذه القوانين هي التي ستحدد مستقبل البلاد لان العقيد جون قرنق قائد رجال العصابات في الجنوب يطالب بوقف العمل بها تماما وفرض العلمانية قبل اجراء اي مفاوضات مع حكومة الصادق المهدي التي شكلت بعد انتخابات حرة في نيسان الماضي. والواقع ان الفوضى التي سادت الحياة المدنية في الجنوب لم تتح حينئذ شغل ٣٧ مقعدا من بين ٣٠١ مقعد هي مجموع مقاعد الجمعية التاسيسية المكلفة باعداد دستور جديد وتشريعات جديدة للبلاد.

وكان اصحاب الاتجاه الاسلامي وراء تطبيق الشريعة الاسلامية وما يزال موقفهم قويا لان لهم ٥٣ مقعدا في الجمعية التاسيسية ويريدون المضي في تطبيقها وتطويرها حسبما ذكر احمد عبد الرحمن الرجل الثاني في الجبهة الوطنية الاسلامية ردا على سؤال لوكالة فرانس بريس.

ويلقى اصحاب التيار الاسلامي في موقفهم تأييد حزب الاتحاد الديمقراطي بزعامة احمد علي الميرغني الذي يتولى مهام رئيس الدولة كما ان حزبه هو الشريك الوحيد لحزب الامة برئاسة الصادق المهدي في الائتلاف الحكومي.

وينحصر النقاش الدائر بين القوى السياسية الممثلة في الجمعية التاسيسية حول المادة الرابعة من الدستور المؤقت المعمول به حاليا والذي يجعل الاسلام مصدر التشريع وهذا ما يرفضه نواب ما يسمى بالكتلة الافريقية التي انسحبت يوم ٢١ تموز الماضي من الجمعية التشريعية لهذا السبب.

وعرض عليهم المهدي في سبيل المصالحة نوعا من الحل الوسط يتمثل في اعتبار المسيحية والعرف مصادر مكملة للشريعة كمصادر للقانون الوضعي. ولكن النواب الذين يمثلون الوثنيين والمسيحيين في الجنوب واقليم النوبة طالبوا بأن تكون المسيحية والعرف على قدم المساواة كمصدر للتشريع. وعينت الحكومة لجنة لبدء النقاش حول هذا الموضوع.

ويبدو ان النقاش لن يكون سهلا لان مجال المناورة اصبح محدودا أمام رئيس الحكومة بسبب الوضع الراهن في البلاد التي تعاني من مواقف المتطرفين المسلمين والمسيحيين.

ويطالب عبد الرحمن بقدر أكبر من الحكم الذاتي للجنوب ويرى ان الاقلية يجب ان تخضع لرأي الاغلبية في كل منطقة السودان. وقال انه سيكون من الطبيعي عندئذ ان يخضع المسلمون وهم أشبه باقلية في الجنوب للقوانين التي سيختارها المسيحيون بينما يخضع المسيحيون في الشمال للقانون الذي تختاره الاغلبية الاسلامية بطريقة ديمقراطية.

ويرى الزعيم الاسلامي انه لا شك في ان المسلمين سيختارون الشريعة وقال ان نسبة ٨٠٪ على الاقل من السودانيين مسلمون وان الطابع الاسلامي للبلاد سوف يبقى.

أما العقيد قرنق فانه يرى ان المشكلة لا تقتصر على المسيحيين والمسلمين ولكنها تخص مجموع سكان السودان وهم خليط متنوع يتالف من ١٩ عرقية و ٦٠٠ قبيلة تتحدث ١١٥ لغة. ويرى ان المطلوب ان يتم باتفاق مشترك تحديد شخصية السودان وان العلمانية الكاملة هي التي تستطيع بروحها حل المشكلة.

زعيمان شيوعيان محليان بالفلبين مستعدان للتفاوض لوقف اطلاق النار

ايلوالو ـ الفلبين ـ أ.ف.ب ـ قررت رئيسة الفلبين السيدة كورازون أكينو ومسؤولان شيوعيان محليان امس في اجتماع سري اجراء مفاوضات حول احتمال وقف اطلاق النار في جزيرة باناي بوسط الفلبين.. جاء ذلك في بيان اذاعه الجانبان.

وهذان الزعيمان هما الاب خوسيه توري من الجبهة الوطنية الديمقراطية المعارضة السرية وكونشا بوكالا مسؤول من الحزب الشيوعي الفلبيني المحظور اهم عناصر الجبهة الوطنية الديمقراطية.

واوضح تيودورو بتينيو المتحدث باسم اكينو ان الاجتماع السري عقد في احد اديرة ايلوالو عاصمة جزيرة باناي حيث يوجد الجيش الشعبي الجديد الجناح المسلح للحزب الشيوعي.

وكانت السيدة اكينو قد صرحت مؤخرا بانها قد تجري مفاوضات على المستوى المحلي مع المعارضة الشيوعية اذا فشلت المباحثات على المستوى القومي.


● جريح فلسطيني اصيب بالغارة الاسرائيلية على مخيم المية مية الفلسطيني يتلقى العلاج في مستشفى صيدا بجنوب لبنان (لاسلكية من أ ف ب)

انتخاب ٥ أعضاء جدد في مجلس الامن الدولي

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول في الدور الاول خمس دول ذات عضوية غير دائمة في مجلس الامن الدولي هي الارجنتين واليابان وايطاليا والمانيا الاتحادية وزامبيا.

ومن المقرر ان تدخل هذه الدول الخمس المنتخبة عن طريق اقتراع تم سرا عن طريق البطاقات الى المجلس في اول كانون الثاني القادم وستحتل مقاعدها لمدة عامين. وقد انتخبت الارجنتين خلفا لترينداد وتوباجو واليابان لتايلاند وايطاليا لالمانيا الاتحادية واستراليا للدانمارك وزامبيا لمدغشقر.

واشار المراقبون الى ان هذه هي اول مرة في تاريخ الامم المتحدة التي تشترك دول المحور الثلاث (المانيا وايطاليا واليابان) ابان الحرب العالمية الثانية في احتلال مقاعد في المجلس في ان واحد.

وقد استقر تشكيل المجلس لعام ١٩٨٧ على النحو التالي: الدول ذات العضوية الدائمة هي: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا والدول غير الدائمة العضوية هي: الارجنتين وبلغاريا والكونغو ودولة الامارات العربية المتحدة وغانا وايطاليا واليابان والمانيا الاتحادية وفنزويلا وزامبيا.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان انتخاب هذه الدول غير الدائمة العضوية سيعزز موقف (المعتدلين) في المجلس الذي سيكون في العام القادم مجلسا نموذجيا الى حد كبير على حد تعبيرها.

وبفضل اليابان التي تمثل اسيا فان دول الكتلة الغربية ستشكل المجموعة الاكثر عددا. وقد حصلت اليابان على ستة اصوات يليها دول عدم الانحياز (الارجنتين والكونغو ودولة الامارات العربية المتحدة وغانا وزامبيا) التي حصلت على خمسة اصوات ودول الكتلة الشرقية (بلغاريا والصين والاتحاد السوفياتي) التي حصلت على ثلاثة اصوات. في حين فازت فنزويلا التي لا تنتمي لحركة عدم الانحياز ومن هنا ستتمكن من ترجيح كفة هذا الطرف او ذاك في مجلس الامن في عام ١٩٨٧ كما سبق لها وان اضطلعت بهذا الدور في اغلب الاحيان خلال العام الحالي علما بان الحصول على تسعة اصوات يمثل الاغلبية البسيطة في المجلس.

وكانت نتيجة هذه الانتخابات متوقعة منذ عدة اسابيع حيث ان الدول الخمس المرشحة والتي اختارتها مجموعاتها الاقليمية لم يكن لها اي منافس.

وقد حصلت زامبيا على ١٤٤ صوتا وكل من الارجنتين وايطاليا على ١٤٣ صوتا والمانيا الاتحادية على ١١١ صوتا واليابان على ١٠٧ أصوات. وذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول العربية شنت في اللحظة الاخيرة حملة ضد اليابان التي حصلت على عدد من الاصوات اكثر من الاغلبية المطلوبة وهي ١٠٣ اصوات. وقد حصلت الهند على ٣٦ صوتا من الاصوات المسجلة بالرغم من انها لم تكن اصلا بين المرشحين.

«لو شاء الله» كتاب يصدره قس فرنسي

باريس ـ أ.ف.ب ـ ندد الاب ميشيل ليلون وهو متخصص في شؤون الاسلام بالصورة المشوهة التي يقدمها الغرب للدين الاسلامي وذلك في كتاب بعنوان (لو شاء الله).

ولم تسلم الاوساط الكاثوليكية من نقد هذا القس الفرنسي الذي الف عدة كتب عن الاسلام والذي قضى اكثر من عشرين عاما في المغرب فقد اعرب الاب ميشيل ليلون عن اسفه لما جاء في بيان للاساقفة الفرنسيين في نيسان ١٩٨٤ من أن «الغرب» يجب ان يقدم يد المساعدة لمسيحيي لبنان. ولم يشك الاب ميشيل ليلون في مبدأ المساندة المشروعة والضرورية تماما من جانب شعوب اوروبا المسيحية الا انه اشار الى ان لفظ الغرب به غموض ومخاطر لغة تعيد الى الاذهان فترة الاستعمار او الحروب الصليبية.

وذكر الاب ميشيل ليلون انه لا يمكنه قبول ان تستمر فرنسا والكنيسة في الحكم على الاسلام من خلال الصورة المشوهة التي كونتها عنه.

ويقول الاب ميشيل ليلون في كتابه الذي وضع كعنوان له (ما شاء الله) مستوحيا هذا العنوان من بداية اية قرانية أنه يعلم انه يعرض نفسه لاتهام التعاطف الشديد مع الاسلام والقسوة على الغرب وهو ما يرفضه. والملاحظ ان عقيدة هذا القس المدافع عن القضية الفلسطينية لم تتغير منذ سنوات فقد قال ان الغرب يشهد اليوم انهيارا روحيا واضحا في الوقت الذي تظل فيه الرسالة القرانية مصدرا حيا للقيم الاجتماعية والانسانية والدينية التي لا تلقى تقديرا لدينا.

تكاليف برنامج «حرب النجوم» ألفا مليار دولار فقط!

■ واشنطن ـ اعلن السناتور الاميركي وليام بتروكسمير عضو اللجنة المنبثقة عن الكونغرس لشؤون المخصصات العسكرية امس الاول بان بناء اجهزة «حرب النجوم» سوف تكلف الولايات المتحدة الاميركية مبالغ قد تصل الى ٢ ترليون دولار (٢٠٠٠ مليار دولار) (١٢ صفرا) وان تكاليف صيانة اجهزة حرب الكواكب هذه ستكلف الميزانية الاميركية بشكل سنوي مبلغا يصل الى ٢٠٠ مليار دولار.

وحسب قوله فان ميزانية حرب الكواكب ستكون في نهاية الامر على حساب المشاريع العسكرية الاسرائيلية الاخرى للولايات المتحدة.

ويضيف السناتور الاميركي بان احتساب تكاليف هذا المشروع قد تم على أسس علمية وبناء على معطيات تقدم بها وزراء الدفاع السابقون في الادارة الاميركية وقال بان عدم تقديم هذه التصورات حول تكاليف حرب النجوم بشكل رسمي الى مجلس الكونغرس الاميركي يعتبر فضيحة.

وبالرغم من ذلك يواصل الرئيس الاميركي ريغان حملته الاعلامية لصالح الاستمرار في هذا المشروع وقال في اجتماع مع عدد من النواب الاميركيين بان هذا المشروع يعتبر افضل من الامكانيات القائمة حاليا من اجل الردع.

وقال: من الافضل بناء مشروع دفاعي بدلا من الاستناد الى قدرة تدمير متبادلة.

المهدي مستعد للحوار مع زعيم متمردي الجنوب... بشروط

الخرطوم ـ اكد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مجددا انه يرفض التفاوض مع الكولونيل جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان طالما لم يتقدم هذا الاخير خطوة جادة نحو الحوار.

واكد المهدي في برقية لوكالة الانباء السودانية من لندن حيث يوجد حاليا انه يجب على الكولونيل قرنق بسبب علاقته الوثيقة مع اثيوبيا اما ان يخضع لاوامر اثيوبيا او ان يتخلص من الهيمنة الاثيوبية.

واعترف المهدي مع ذلك انه قابل مؤخرا مبعوثا من ليبيا خاصا اعرب له عن رغبة الجيش الشعبي لتحرير السودان في التفاوض. ولكنه قال ان هذه الحركة رفضت الحوار بحجة ان اعضاء الوفد التابع لها ربما يعتقلوا.

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة السودانية قدمت جميع امكانيات الحوار مع جون قرنق قبل ان يدمر المتمردون في آب الماضي طائرة مدنية سودانية اثناء تحليقها فوق الجنوب.

وفد اقتصادي سوفياتي يزور مصر في نهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا سيزور مصر في نهاية شهر تشرين الاول الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل دعم التبادل التجاري بين القاهرة وموسكو.

وكانت زيارة هذا الوفد قد تقررت امس الاول خلال اللقاء الذي تم بين علي لطفي رئيس الوزراء المصري وجينادي جورافليف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة وجرى خلاله ايضا بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

١٨٠ مليون دولار منحة اوروبية للسودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان بشير عمر فضل الله وزير المالية والتخطيط اعلن ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمنح السودان معونة قدرها ١٨٠ مليون دولار لاصلاح المسار الاقتصادي المتعثر في السودان.

واضافت الوكالة ان الوزير الذي يزور لندن حاليا في اطار جولة يزور خلالها عدد من الدول الاوروبية اوضح ان هذه المعونة الاقتصادية تدخل في اطار اتفاقية لومي التي تربط دول المجموعة الاقتصادية بشركائها في افريقيا والكاريبي.

دعوة لتشديد مكافحة المخدرات المتفشية في ايران

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان اكثر من مائة نائب ايراني بعثوا برسالة الى الامام الخميني يطلبون منه اعادة حجة الاسلام صادق خلخالي رئيسا لجهاز مكافحة المخدرات في ايران.

وكان حجة الاسلام خلخالي يعمل قاضيا متنقلا في محاكم الثورة الاسلامية وقاد بصفة خاصة في مطلع عام ١٩٨٠ عملية قمع حركة التمرد خاصة بالحكم الذاتي في كردستان الايرانية. وفي اعقاب ذلك وفي شهر ايار عام ١٩٨٠ بالتحديد كان خلخالي الرجل المسؤول عن مكافحة المخدرات في ايران. وقد اشتهر في هذين المجالين بكثر احكام الاعدام التي كان يصدرها وتنفذ علنا ضد مناوئيه.

وقد استقال حجة الاسلام خلخالي من منصبه في شهر كانون اول عام ١٩٨٠ عقب الاتهامات التي وجهت اليه بانه خان امانة الوظيفة وارتكب عمليات تعذيب. ويشغل خلخالي حاليا منصب نائب مدينة قم المدينة المقدسة الواقعة في جنوب طهران في البرلمان الايراني.

وصرح النواب في رسالتهم بان الغطرسة العالمية التي ولدتها انتصارات المقاتلين الايرانيين تدفع الى التآمر من اجل ابعاد الشباب عن ميدان المعركة وذلك بنشر المخدرات. واجمعت مصادر على انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في ايران حتى بين صفوف المقاتلين.

مذكرة دعوى

الى المستانف عليها: انعام مطلق السلايمه مجهولة مكانة الاقامة.

يقتضي حضورك الى محكمة الاستئناف برام الله يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١١/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الاستئناف الحقوقي المقدم من المستانف عبد السلام سلمان فنون من الخليل ضدك واخرين على قرار محكمة بداية الخليل الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٣ في القضية الحقوقية رقم ٨١/٩٦ بداية الخليل المتضمن رد دعوى المستانف بالمطالبة بمبلغ ٢٥ الف دينار اردني. ويمكنك الاطلاع على لائحة الاستئناف في ديوان محكمة الاستئناف برام الله. فاذا لم تحضري أو ترسلي وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا.

رئيس ديوان محكمة الاستئناف

برشلونة تستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٩٢

لوزان ـ ا ف ب ـ وقع الاختيار على مدينة برشلونة الاسبانية لاقامة الدورة الصيفية للالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين . وفازت برشلونة اكثر المدن المرشحة في الدور الثاني للاقتراع الذي اجرى في لوزان في ساعة مبكرة من صباح امس.

وعلم من مصادر مطلعة ان برشلونة عاصمة كتالونيا حصلت على ٢٤ صوتا في الدور الاول الذي خرجت منه بلجراد يوغوسلافيا وفازت باغلبية الاصوات في الدور الثاني بحصولها على ٤٥ صوتا من ٨٥ صوتا الاغلبية المطلقة ٤٣ صوتا.

وبذلك ستقام الدورة الصيفية للالعاب الاولمبية في برشلونة بعد خامس محاولة رشحت فيها برشلونة نفسها وبعد انتظار دام ٦٨ عاما .

كيمحي : سقوط الخيار الشيعي بسبب تضاؤل نفوذ "أمل" لصالح "حزب الله" في جنوب لبنان

● تحدث دافيد كيمحي الذي استقال من منصبه كمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية عن تراجع نفوذ حركة «أمل» الشيعية السياسية العسكرية التي يتزعمها نبيه بري في جنوبي لبنان لصالح حزب الله الموالي لايران .

واكد دافيد كيمحي في حديث لصحيفة جيروزالم بوست ان حركة «أمل» لم تعد ورقة ممكنة في يد اسرائيل لانها فقدت الكثير من قوتها وكوادرها في جنوبي لبنان وذلك لصالح حزب الله .

وقال ان ذلك يعد ايذانا بانتهاء الخيار الشيعي الذي فكرت فيه اسرائيل من بين خيارات اخرى في السنوات التي سبقت غزو لبنان في ١٩٨٢ . واوضح ان اسرائيل حاولت مرارا في هذه الفترة ان تقيم علاقات مع حركة «أمل» والدروز في جبل الشوف مع الاحتفاظ بعلاقاتها مع الكتائب المسيحية . كما التقى اسرائيليون عدة مرات وفي اماكن مختلفة بقادة من حركة «أمل» . ولكن الشيعة كانوا في هذا الوقت كما هم اليوم منقسمين على انفسهم بحيث كان يصعب الاتصال بهم جميعا في حوار واحد .

ويشير المراقبون الى اتفاق هذه التصريحات التي تتحدث عن تراجع نفوذ حركة «أمل» في جنوبي لبنان مع تقديرات كوادر جيش لبنان الجنوبي (ميليشيات لبنانية تسلحها اسرائيل وتتولى تدريبها) ومع ملاحظات مماثلة صادرة عن اعضاء من قوة الطوارىء الدولية في جنوبي لبنان .

واشاد كيمحي الذي شغل منصب مدير عام وزارة الخارجية لمدة سبع سنوات متواصلة بالمكتسبات التي حققتها اسرائيل في افريقيا واكد ان اسرائيل تقيم حاليا علاقات وثيقة مع ١٥ أو ١٦ دولة افريقية

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
محمود يعيش
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
مطبعة الشعب العربية
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM



■ ثلاثة من اعضاء الجيش السري الارمني يتحدثون للصحفيين في بيروت حول المفاوضات الجارية مع الحكومة الفرنسية . لا سلكية من أ.ف.ب

مفاوضات سرية بين الحكومة الفرنسية والجيش السري الارمني بشأن المعتقلين الارمن في فرنسا

بيروت ـ أ ف ب ـ أعلن جيش التحرير الارمني السري لتحرير ارمنيا (اسالا) ان توقف العمليات في فرنسا سببه المفاوضات الجارية مع الحكومة الفرنسية.

جاء ذلك في حديث خاص لصحيفة (لوموند) الفرنسية ولوكالة فرانس بريس يوم الاربعاء الماضي في بيروت في مكاتب مجلة (التحدي) التي تعرف عن نفسها بانها الناطقة السياسية بلسان حركات التحرر والقوى الثورية.

فقد اكد مهران مهرانيان عضو اللجنة السياسية (اسالا) ان العمليات في فرنسا قد توقفت بسبب المفاوضات الجارية مع الحكومة الفرنسية . واضاف ننتظر من الحكومة الفرنسية ان تفي بوعدها والا سنعاود عملياتنا التي ستكون اعنف.

وقال ان انذارا اعطى للحكومة الفرنسية رافضا في الوقت نفسه تحديد مدة انتهائه من اجل الافراج عن المعتقلين في فرنسا وخاصة الاشخاص المحكومين ظلما بعد الهجوم على مطار باريس ـ اورلي عام ١٩٨٣ وهم فارودجيان كرابيدجيان المحكوم بالسجن مدى الحياة وسونر نايير المحكوم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما اوهانس سمرسي المحكوم بالسجن لمدة ١٠ سنوات.

وقد امتنع مهرانيان عن تحديد هوية مفتعلي التفجيرات في باريس . واكد من ناحية ثانية ان (اسالا) لا علاقة لها بعملية اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت الجنرال كريستيان غوتيير التي وقعت في ١٨ سبتمبر الماضي . لكنه ذكر انه من الان فصاعدا ان كل المصالح الفرنسية اصبحت اهدافا عسكرية.

تجدر الاشارة الى ان هذا الحديث جرى بحضور شخصين اخريين هما الرفيق مراد وفهران فهرانيان الناطق الرسمي بلسان (اسالا) وكان الثلاثة يعتمرون على رؤوسهم اقنعة سوداء.

وحذر مهرانيان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والحكومة الفرنسية انه في حال تجرؤها على انكار حدوث هذه المفاوضات فاننا سنكشف مضمونها واسماء الاشخاص الذين قاموا بها .

وتطرق من ناحية اخرى الى الطلب الذي وجهته (الاسالا) في ٧ تشرين اول الجاري الى منظمة (الجهاد الاسلامي) بشأن اعدام جان بول كوفمان قائلا ان اسالا ارادت ان يعي الرأي العام الفرنسي السياسة الارهابية التي ينتهجها رئيسه وانه لو لم تكن هناك مفاوضات سرية تجري مع المختطفين لما كان كوفمان ورفاقه على قيد الحياة والدليل على ذلك انه على اثر بيانا اعاد السيد شيراك احياء اللجنة المعنية بالنزاع الفرنسي الايرانية.

وزارة الخارجية الفرنسية تنفي وجود مفاوضات

وفي باريس صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس بأن «الحكومة الفرنسية لا تجري اي مفاوضات مع اي منظمة ارهابية ايا كانت».

وقد اقتصر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في رده على اسئلة وكالة فرانس بريس على القول بان وزارة الخارجية الفرنسية تؤكد ان الحكومة الفرنسية لا تجري اي مفاوضات مع اي منظمة ارهابية ايا كانت.

تتمات

بدء اجتماعات ـ بقية

وذكرت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون موضوعين رئيسيين هما الوضع المالي للجامعة العربية ولقاء القمة الذي عقد مؤخرا بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت .

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستعرض امام المجلس الموقف في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان . ويرى المراقبون ان هذه المسالة سيناقشها المجلس بالاضافة الى الطلب اللبناني لبحث الوضع في جنوبي لبنان الذي تحتله اسرائيل.

المنظمة ـ بقية

الكاملة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في مخيمات الجنوب اللبناني من حصار تمويني واعتقالات وابادة جماعية.

وقال بيان اصدرته امس الاول منظمة التحرير الفلسطينية ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير تحمل هذه المجموعات المسؤولية الكاملة تجاه ما يجري ضد شعبنا الفلسطيني الصامد الذي يعاني الممارسات البشعة وبخاصة ما حدث من اعتقال للمواطنين الفلسطينيين في مدينة صور.

واضاف البيان ان مجموعات عصابات «امل» مستمرة في حصارها التمويني على سكان مخيم الرشيدية.

اسرائيل ـ بقية

ولا تزال الشائعات المجنونة تتردد في العاصمة اللبنانية بعد ٢٤ ساعة من تدمير الطائرة الاسرائيلية .

فالبعض يعلن عن مؤتمر صحفي وشيك ستعرض خلاله مظلة الطيار او بطاقة هويته.

وفيما يقول البعض انه قتل من جراء قذائف البطاريات المضادة للطائرات بينما يؤكد اخرون ان احدى المنظمات الفلسطينية اسرته ونقلته الى دمشق.

وقد اوقف الجيش الاسرائيلي عمليات البحث عن الطيار الاخر في الساعة الواحدة من فجر أمس الا ان طائرات بدون طيار حلقت فوق منطقة صيدا حتى الساعة السابعة بالتوقيت المحلي . وذكر مصدر عسكري في حركة «أمل» ان الطيران الاسرائيلي شن بعد منتصف ليلة امس الاول بثلاثين دقيقة غارة على قرية طمبوريت في جنوب شرقي مخيم المية مية للاجئين الفلسطينيين في جنوب شرقي صيدا الا ان هذه الغارة لم تسفر عن خسائر.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد اعترفت امس بسقوط طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر امس الاول بينما كانت مجموعة من الطائرات الاسرائيلية تقوم بغارات على مواقع فلسطينية في منطقة صيدا .

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن الطائرة اصيبت بصاروخ سام ٧ «ستريلا» وفورا ترك قائدا الطائرة طائرتهما وهبطا بمظليتهما وتم انقاذ احدهما بواسطة عملية عسكرية مكثفة من جانب القوات الاسرائيلية والطائرات العمودية التي كانت تعمل بحماية طائرات حربية .

واعلنت اسرائيل ان الطيار الثاني قد فقد وان القوات الاسرائيلية تقوم بكل ما يمكنها من اجل استعادته .

واعلن الناطق الاسرائيلي بان الغارات الاسرائيلية كانت موجهة الى مواقع عسكرية تابعة لمنظمة فتح تبعد اربعة كيلومترات عن مدينة صيدا من الجهة الجنوبية قرب مخيم المية مية .

وقالت مصادر لبنانية امس بأن ما لا يقل عن ٥٠ طائرة حربية اسرائيلية شاركت في الغارات التي استهدفت طول يوم امس الاول قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة صيدا مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة اربعة عشر شخصا اخر بجراح .

وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس ان احد الطيارين والذي تم انقاذه بعد ساعتين من هبوطه بمظلته قد استجوب بشكل مطول لعدة مرات في محاولة للحصول على معلومات قدر الامكان يمكن ان تلقي الاضواء على اثار زميله الطيار المفقود .

وقد قامت قوات معززة بمساندة السفن الحربية الاسرائيلية بتمشيط المنطقة باستخدام جميع الوسائل ولكن بدون اية فائدة .

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس عن مصادر لبنانية قولها بأن جوا من التوتر الشديد ساد طوال يوم امس الاول والليلة قبل الماضية في مناطق الجنوب اللبناني وعلى الحدود الاسرائيلية اللبنانية بعد الغارات التي قامت بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ضد مواقع فلسطينية في منطقة صيدا وقالت هذه المصادر بان الطائرات الاسرائيلية دخلت باعداد كثيفة الى داخل الاراضي اللبنانية حتى بعد هبوط الظلام .

عملية بحث واسعة

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية بأن قوات من الجيش الاسرائيلي نفذت ولساعات طويلة عمليات بحث في منطقة هجوم الطائرات الاسرائيلية واستعانت بطائرات الهيليوكبتر وبكشافات قوية جدا ولوحظت تحركات كبيرة خلال ساعات الليل لطائرات اسرائيلية الى لبنان ومنها .

وقالت الاذاعة اللبنانية بأنه ومع ذلك فقد لوحظت تحركات مكثفة من سفن سلاح البحرية الاسرائيلي مقابل السواحل اللبنانية .

وقالت صحيفة معاريف نقلا عن مصادر في الجنوب اللبناني بان المقاتلين الفلسطينيين من انصار ياسر عرفات ومن المنظمات الاخرى اعادوا تنظيم قواتهم في مدينة صيدا على خلفية الغارات الاسرائيلية وعلى ارضية حالة التوتر الشديدة التي سادت في المنطقة .

وكانت القوات الاسرائيلية بمساندة من الطائرات العمودية قد بذلت جهودا ضخمة في محاولة لانقاذ الطيارين الاسرائيليين اللذين سقطا في منطقة صيدا بعد اصابة طائرتهما الفانتوم بصاروخ ارض جو من نوع «ستريلا ٧» والذي يستخدمه رجال المنظمات الفلسطينية واستطاعت الطائرات العمودية الاسرائيلية التي كانت تتمتع بتغطية من جانب طائرات مقاتلة انقاذ احد الطيارين الذي بقي معلقا بحبل ممدود من الطائرة حتى الحدود الاسرائيلية .

وذكرت وكالات الانباء العالمية من جنوب لبنان ان سكانا في مدينة صيدا قالوا انهم شاهدوا أمس الاول الطيارين الاسرائيليين وهما يهبطان بمظليتهما من الطائرة التي انفجرت في الجو . وقال شهود عيان بانهم يعتقدون بان احد الطيارين قد قتل وذلك لانه كان يهبط بمظلته بسرعة كبيرة .

ويقول الصحفيون والمصورون بانهم شاهدوا الطائرة الاسرائيلية وهي تنفجر في الجو بعد اصابتها بصاروخ الستريلا ٧ وقال ناطق بلسان الشرطة في صيدا بان الطائرة اسقطت بصاروخ من طراز اس ايه ٧ من انتاج سوفياتي اطلق من قاعدة فلسطينية .

وقالت اذاعة مونت كارلو بانه وفور انفجار الطائرة الاسرائيلية وهبوط طياريها الى الارض حاولت اسرائيل القيام بعملية انزال جو لجنود كوماندوز في المنطقة بهدف انقاذ الطيارين لكن الاسباب لم تتضح بعد !؟ لم تنفذ عملية الهبوط هذه .

ونشرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا مشتركا وقعت عليه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في كل من بغداد ودمشق وجاء فيه بان وسائل الدفاع الجوية التابعة للمنظمة في منطقة مخيمات اللاجئين الفلسطينية بمدينة صيدا هي التي اسقطت الطائرة الاسرائيلية .

ووصف ناطق فلسطيني عملية القصف الاسرائيلية ضد المواقع الفلسطينية والمخيمات الفلسطينية بمنطقة صيدا بانها مجزرة وطلب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ممثل المنظمة في الامم المتحدة التقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي ومطالبته ببحث هذا الاعتداء بشكل عاجل .

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الطائرات الاسرائيلية العمودية عملت طوال ساعات الليل على تمشيط المنطقة واشارت الصحيفة الى الصعوبات التي واجهتها القوات والطائرات الاسرائيلية في عملية التمشيط هذه وقالت بان المنطقة التي سقط منها الطيارين تقع تحت سيطرة عدة جهات فمنطقة صيدا نفسها تقع تحت سيطرة الفلسطينيين . بينما تقع منطقة جزين من الشرق تحت سيطرة قوات جيش جنوب لبنان المدعوم من قبل اسرائيل وتسيطر عصابات أمل الشيعية على المنطقة من حدود منطقة «الحزام الامني» حتى صيدا . وقالت معاريف بأن اية تحركات عسكرية من جانب الجيش الاسرائيلي ايضا من جانب البحر كانت يمكن ان تكتشف من جانب الجهات المعادية في المنطقة بشكل فوري مما يمكنها بالاستعداد لاحباط النشاطات العسكرية الاسرائيلية.

واعلن قائد الجهاز العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) امس بان منظمة التحرير الفلسطينية تخطط للبدء قريبا بسلسلة من العمليات ضد اسرائيل لم تعرف المنطقة مثيلا لها من قبل واعلن متحدث بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بان العمليات العسكرية سوف توجه ضد اهداف عسكرية اسرائيلية فقط وقال «اننا نامل في ان نستطيع تنفيذ عمليات مثل تلك التي قمنا بها هذا الاسبوع بشكل يومي .

العراق ـ بقية

المتحدث الى ان العراق يمتلك وسائل تدميرية وقادرة على تحويل اي منطقة في ايران الى انقاض.

وكانت العاصمة العراقية قد تعرضت يوم ١٢ أب الماضي لصاروخ ارض ارض اصاب نقلا عن بغداد منطقة غير حساسة من المدينة . ويذكر في هذا الصدد ان طهران كانت قد اكدت ان الصاروخ اصاب مصفاة الدورا بجنوب شرقي بغداد .

وقد اطلق الصاروخ الايراني يوم الخميس على بغداد على اثر سلسلة من الغارات التي شنها بعد ظهر امس الاول سلاح الطيران العراقي ضد ابار البترول الايرانية في روستام وساسان الواقعة حسبما ذكرت بغداد على مسافة تزيد على ٨٠٠ كم من سواحل العراق في وسط الخليج.

من جهة اخرى ذكر راديو طهران ان طائرات عراقية حاولت امس الاقتراب من طهران ولكن المدفعية المضادة للطائرات صدتها.

وكان الراديو قد اوقف ارساله العادي قبل ذلك بقليل ليعلن نبأ الغارة ثم بعد مرور ثمان دقائق اعلن انتهاء الغارة على طهران.

وكانت الطائرات المغيرة قبل ان تقترب من طهران قد حلقت فوق مناطق ايلام وعراق وحمدان من جهة الجنوب الغربي.

اصابة ناقلة بترول بنمية في الخليج

وفي لندن ذكرت سوق اللويدز ناقلة البترول (فايف بروكس) من بنما هوجمت واشتعلت فيها النار الليلة قبل الماضية وتركها افراد طاقمها وفقد منهم ثلاثة عشر في عرض البحر امام سواحل سلطنة عمان جنوبي الخليج ذكرت ذلك سوق اللويدز للتامين.

مصر ـ بقية

الفلسطينيون في القاهرة الى مقر وزارة الخارجية المصرية لنفس الغرض.

والواقع انه حدث غير معتاد يخرج على التحفظ الذي وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على الالتزام به منذ اعادة فتح بعض مكاتبها في العاصمة المصرية منذ اربع سنوات.

بينما ذكر مصدر فلسطيني مطلع رغبة منه في تهدئة الامور ان هذه الزلة ترجع لاسباب فنية محضة نتيجة قصور في التنسيق بين المتحدث العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد وبين وكالة وفا الرسمية التي يوجد مقرها في تونس.

ويشير المراقبون الى ان البيانين اللذين صدرا لاعلان مسئولية المنظمة عن الحادث بعد ساعات معدودة من وقوعه مصدرهما فلسطين المحتلة اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وكانا يستندان صراحة الى تصريحات المتحدث العسكري الفلسطيني وليس الى البعثة التمثيلية الفلسطينية في القاهرة.

وأوضح أسامة شراب المسئول الفلسطيني ان المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يوزع نشرة يومية على وكالات الانباء الدولية والمكاتب الرسمية المصرية والبعثات التمثيلية الدبلوماسية لم يفعل الا نقل البيان الرسمي للمتحدث العسكري الفلسطيني .

وتشير الدوائر المصرية المطلعة الى توقيت هذا الحادث المفاجيء الذي يقع على بعد خمسة اسابيع تقريبا من لقاء قمة الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت وهو اللقاء الذي كان يرمي الى اعادة تنشيط العلاقات بين البلدين وهي العلاقات المجمدة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ .

يديعوت ـ بقية

بما في ذلك مخيمات عين الحلوة، والميه ميه وغيرها وتشارك جميع المنظمات الفلسطينية في احكام السيطرة على منطقة راس الجسر هناك لكن انصار عرفات هم الذين يتفوقون على غيرهم بسبب قدراتهم التنظيمية الفائقة وبسبب امكانيات التمويل التي يمتلكونها .

واشارت يديعوت الى ان الهدف الذي حاولت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي الاغارة عليه يوم امس الاول هو موقع تابع لقوات جيش التحرير الفلسطيني المؤيد لمنظمة فتح وياسر عرفات وهذا الموقع خارج منطقة المخيمات ويحتوي على تحصينات تحت الارض «خنادق» وبها مدفعية ومتاريس محصنة وهي مميزات عملية تنظيم عسكرية «نصف نظامية» .

وتضيف يديعوت بانه وعلى ما يبدو فان الفلسطينيين ياخذون في حساباتهم واعتباراتهم بان العدو الاساسي امامهم حاليا هو سلاح الجو الاسرائيلي ولهذا فان المواقع الفلسطينية مزودة حاليا بوسائل دفاع جوية كثيرة ومتنوعة من بينها مدافع مضادة للطائرات وصواريخ كتف بكميات كبيرة وتقول الصحيفة بان مثل هذه الاسلحة لا تعتبر بشكل عام خطرة جدا على الطائرات ولكن في مناطق مثل مناطق الجنوب اللبناني وعندما تكون موجودة بكميات وافرة فانها تعتبر اسلحة فعالة جدا وذلك ما تعلمته اسرائيل سابقا وما يعرفه الامريكيون عندما حاولوا قصف بطاريات المدفعية التابعة للميليشيات الدرزية في جبال الشوف .

استمرار ـ بقية

وعلق ناطق عسكري اسرائيلي على ذلك بالقول بان عملية التحقيق هي مجرد عملية تحقيق اعتيادية وقال بان التقارير التي تم جمعها في المكان تبين بان العملية لم تكن نتيجة فشل في تامين الحماية.

ومع ذلك فقد عادت اوساط عسكرية اسرائيلية وانتقدت ظروف العملية واكدت هذه الاوساط اعتقادها بان فشلا واضحا في تامين الحماية لحفل تخريج جنود وحدة جفعاتي قد حصل منذ بداية الحفل .

ورفض قائد الشرطة الاسرائيلية في منطقة القدس يوسف يهوداي الاتهامات التي وجهتها مصادر عسكرية من الجيش الاسرائيلي ضد الشرطة بما في ذلك اتهامها بالفشل في تامين الحماية وقال قائد الشرطة ان الشرطة لم تحم الجيش الاسرائيلي بل ان الشرطة افرزت قوات بشكل معقول لترتيب حركة المرور وحماية الامن العام.

وقال قائد اسرائيلي كبير لقد تم اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات الامنية اللازمة في المكان وقال : كل شيء كان على ما يرام وكانت الاستعدادات الامنية تعمل بشكل اعتيادي ولكن رجال المنظمات الفلسطينية استغلوا نقاط الضعف في اللحظة التي اعتزم فيها الجنود الدخول لسيارات الباص .

وقال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق لشؤون «الارهاب» رافي ايتان ان الخزي قد ظهر على وجهي بسبب حدوث هذه العملية. وقال انني لا اشك بان علينا ان نستحي من ذلك وقال رافي : عندما سمعت ان احد القادة يقول في الاذاعة بان رجال المنظمات جاءوا في الظلام تذكرت ايام شبابي عندما كنا نستغل الظلام من اجل الحصول على افضلية معيشة بالنسبة للعدو.

وقال : ماذا يعني انهم استغلوا الظلام ؟؟ واذا من اين نريدهم ان ياتونا ؟ علي ان اقول هنا بانني اخجل بعد كل السنوات الطويلة هذه من الخبرة ان اسمع قائد؛ عسكريا يقول : لقد جاءونا في الظلام ولذلك فانني اعتقد بان هناك خللا ما في اجهزة الامن لدينا.

ونقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مصادر امنية اسرائيلية قولها امس بانه وبعد العثور على حلقات لثلاث قنابل يدوية في ساحة بيت قرب موقف الباصات فقد تعزز الاعتقاد بان الخلية التي نفذت العملية مؤلفة من ثلاثة عناصر من رجال المنظمات القوا القنابل ثم فروا راجلين باتجاه سلوان ويعتقد بانهم يسكنون هناك او انهم تلقوا المساعدة من اهل القرية.